الاتساق اللغوي وعملية الاتصال في الخطاب الرئاسي الإيراني
بين روحاني ورئيسي – دراسة وصفية موازنة

د.محمد السبع فاضل حسانين

قسم اللغة الفارسية وآدابها – كلية الآداب بقنا– جامعة جنوب الوادى.

البريد الالكتروني: mohamedelsaba@art.svu.edu.eg

الملخص العربي

تتناول هذه الدراسة التحليل والموازنة بين خطاب كل من الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني (١٣٩٦ – ١٣٩٩هـ.ش، ٢٠١٧م – ٢٠٢١م)، والرئيس الإيراني الحالي (١٤٠٠هـ.ش – ١٤٠٣ هـ.)، (٢٠٢١ – ٢٠٢٤م)، في موضوع الاتساق اللغوي في الخطاب السياسي الإيراني مع مواكبة التطورات الحديثة في علم اللغة النصي ونظرية الاتصال.

إن مفهوم الاتساق مفهوم دلالي، حيث يميل إلى العلاقات القائمة داخل النص والتي تحدده بوصفه نصًا، كما أنه لا يتم في المستوى الدلالي فحسب، وإنما يتم في مستويات أخرى كالنحو والمعجم، ويشير الاتساق إلى مجموعة من الإمكانيات التي تربط بين شيئين، وقد تطرقت الدراسة إلى عناصر الاتساق المتمثلة في " الإحالة، الفصل والوصل، الاتساق المعجمي (التكرار – التضام) ".

اشتملت هذه الدراسة على مقدمة وثلاثة مباحث رئيسة جاء المبحث الأول بعنوان: التعريف بكل من حسن روحاني وإبراهيم رئيسي، وجاء المبحث الثاني بعنوان: الخطاب عناصره، وأشكاله، وأخيراً المبحث الثالث بعنوان: الدراسة التطبيقية لتحليل الخطاب الرئاسي الإيراني بين روحاني ورئيس في ضوء الاتساق اللغوي وعملية الاتصال

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج المقارن، بالإضافة إلى المنهج التحليلي؛ للوصول إلى أهدافها المرجوة من خلال الموازنة بين الخطابين.

الكلمات المفتاحية:

"الاتساق اللغوي، نظرية الاتصال، الخطاب الرئاسي، حسن روحاني، إبراهيم رئيسي"

مقدمة

إن الخطاب رسالة يتم توجيهه من طرف المرسل إلى طرف أخر وهو المستقبل، والهدف منها هو إيصال أو توضيح أو شرح نقطة معينة أو موضوع ما، ويكون على شكل الاتصال الشفوي المباشر من خلال الكلام الذي يتضمن مجموعة من العبارات والأقوال، والتي من خلالها يكون بإمكان المستقبل مناقشة المرسل بشكل مباشر لتبادل الأفكار مع بعضها البعض أو قد يكون مكتوباً وفي هذه الحالة لا يقتضي التفاعل المباشر بين المخاطب والمتلقي نتيجة لإختلاف مصادر الخطاب ومواضيعه واختلاف نوعية الفئات التي يوجه إليها الخطاب[١].

صار الخطاب محور العديد من الدراسات اللسانية الحديثة التي اهتمت بدراسة اللغة وتمثّلاتها الخطابية المختلفة وتأثيرها في المجتمع، مثل الخطاب الديني، والأدبي، والإعلامي، ويعد الخطاب السياسي أكثر الخطابات الحديثة ذيوعًا، وأقواها نفوذًا، وأشدها تأثيراً، ويرجع ذلك إلى ارتباطه الشديد بالمجتمع، لما يعكسه من صور التفاعل، بين أفراده الذين يعبرون عن أنفسهم باللغة، فليس هناك انفكاك بين الخطاب السياسي والمجتمع الذي ينشأ فيه[٢].

والقاسم المشترك بين الجملة والخطاب والسياسة هو " اللغة"، في جوانبها: التجريدية التكوينية، التمثّلية الإنجازية، والمقاصدية السلطوية، فالجملة نظام تكويني محكم يختزل نظام اللغة المعقد ويُحيل إليه ، والخطاب تمثّل لذلك النظام وتنجيز له على مستوى التواصل

(١) محمد شومان إشكاليات تحليل الخطاب الإعلامي، أطر نظرية ونماذج تطبيقية، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧، صـ٣٥.

(٢) مصطفى نور الدين: البنية التركيبية للخطاب السياسي، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، الجزائر ٢٠١٤م، ص أ .

مصحوبًا بمختلف النوايا والمقاصد، والسياسة تمثل أقوى تلك النوايا وأعلاها وهي السلطة، فالسياسة سلطة حاضرة ظاهرة تحيل إلى اللغة باعتبارها سلطة غائبة خفية، ولا تتحقق الأولى إلا بتحقق الثانية فاللغة والسياسة قرينتان متلازمتان [٣].

مادة الدراسة:

تم اختيار الخطاب الرئاسي الإيراني الذي يعقب الفوز مباشرة لكل من الرئيس الإيراني حسن روحاني وهو الخطاب الذي ألقاه بعد الفوز بالانتخابات الرئاسية للدورة الثانية عشر، أي فترة رئاسته الثانية، والمعنون " **اولين سخنان حسن روحانى پس از پيروزى در انتخابات رياست جمهور ايران**."" الخطاب الأول للرئيس حسن روحاني بعد الفوز بالانتخابات الرئاسية للجمهورية الإيرانية"، الفترة الرئاسية الثانية وذلك عام ١٣٩٦هـ.ش (١٩١٧م)، والخطاب الآخر خاص بالرئيس الإيراني " إبراهيم رئيسي " وهو بعنوان " **مراسم تحليف رياست جمهورى دوره سيزدهم** "" **مراسم تدشين رئاسة الجمهورية للدورة الثالثة عشر**"، وذلك عام ١٤٠٠ هـ. ش (٢٠٢١م).

أهداف الدراسة

يرتكز البحث على تحليل الخطاب السياسي الإيراني بين الرئيس السابق حسن روحاني، والرئيس الحالي إبراهيم رئيسي، في ضوء علم اللغة النصي ونظرية الاتصال، لذلك جاءت أهداف الدراسة على النحو التالي:

١- الكشف عن سبر أغوار السياسة ومقصدها عند روحاني ورئيسي، وجعل اللغة هدفها الرئيس.

٢- كيفية اتساق النصوص وانسجامها، وما أغراضها في التواصل.

٣- مدى تماسك الخطاب وارتباط أجزائه بعضها ببعض عند كل من روحاني ورئيسي.

٤- الوقوف على أهم مظاهر الاتساق في الخطاب الرئاسي الإيراني.

---

(٣) مصطفى نور الدين: المرجع السابق، ص أ .

٥- وصف وتحليل الأبنية النحوية والتركيبية والدلالية التي يقوم عليها النص عند روحاني ورئيسي.

منهجية الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة أن تعتمد المنهج الوصفي والمنهج المقارن؛ حتى تحقق أهدافها المرجوة، مع الاستعانة بالمنهج التحليلي للقيام بالموازنة لعملية الاتساق اللغوي والاتصال، في خطاب كل من الرئيس الإيراني حسن روحاني (١٣٩٦ – ١٣٩٩ هـ.ش، ٢٠١٧م – ٢٠٢١)، والرئيس الإيراني الحالي (١٤٠٠هـ.ش – ١٤٠٣ هـ.)، (٢٠٢١ – ٢٠٢٤م).

الدراسات السابقة:

١- دراسة بعنوان " تحليل نص الخطاب في المؤتمر الصحفي الأول لحسن روحاني بعد فوزه في انتخابات ٢٠١٣م"[٤] وهذه الدراسة تناولت خطابات الرئيس الإيراني روحاني للفترة الرئاسية الأولى ١٣٩٢هـ.ش (٢٠١٣م)، وقد تناولت هذه الدراسة البحث في مجال تحليل الخطاب النقدي، والإطار النظري للبحث وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الرئيس روحاني في خطابه الأول بهذه الانتخابات أولى اهتماماً خاصاً لقضايا مثل التفاعل مع الدول الأخرى ولاسيما البلدان المجاورة وسبل حياة الأسر، واقتصاد البلاد، وقضايا الشباب، والزيادة الحكومية أكثر من غيرها.

٢- دراسة بعنوان "استراتيجيات التأكيد والتهميش في خطاب حسن روحاني الانتخابي (دراسة حالة : الانتخابات الرئاسية ٢٠١٧م"[٥] وهذه الدراسة ارتكزت على خطابات الدعاية

([٤]) ريحانه كاظم پور فرد، شهرام مدرس خيابانى: تحليل گفتمان پيكره بنياد متن نخستين نشست خبرى حسن روحانى پس از پيروزى در انتخابات ١٣٩٢هـ.ش، مجموعه مقالات نهمين همايش زبان شناسى ايران.

([٥]) سيد محمد على حسينى زاده، رسول زارع زاده ابر قوئى: راهبردهاى برجسته سازى و به حاشيه رانى در گفتمان انتخاباتى حسن روحانى (مطالعه موردى: انتخابات رياست جمهورى سال

الانتخابية للرئيس روحاني للفترة الانتخابية الثانية (١٣٩٦هـ.ش) (٢٠١٧م)، واعتمدت هذه الخطابات على بلاغة الإقناع للفوز بالانتخابات وكما تناولت هذه الدراسة الخطابات المتنافسة في الانتخابات الرئاسية الثانية عشر، وتناولت أيضاً استراتيجيات لإبراز الخطاب الانتخابي لحسن روحاني وقد توصل هذا البحث إلى أنه من العوامل المؤثرة في انتصار الخطاب الانتخابي هي استراتيجيات التهميش والترويج، كما يستخدم الخطابات في النزاعات الانتخابية عمليتي الرفض والإبراز المزدوجة ومحاولة الهيمنة وتعزيز هيمنتها باستخدام هاتين الطريقتين كما حاول روحاني في هذه الانتخابات اللجوء إلى استراتيجيات مثل خلق نفور من الحكومة السابقة ونشر عبئها السلبي على المرشحين المتنافسين والتأكيد على النقاط الإيجابية في وجهه الأسطوري والنقاط السلبية للوجه الأسطوري المنافس.

٣- دراسة بعنوان "تحليل خطاب الاعتدال في الانتخابات الرئاسية الحادية عشر"[٦]، وتناولت هذه الدراسة المفاهيم الأصلية لتحليل الخطاب، السلطة وهيمنة الخطاب كما تناول عوامل الخطاب المهيمن والذي انقسم إلى الذاتية السياسية أو الفاعلين السياسيين وتسليط الضوء والتهميش، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن خطاب الاعتدال يكون أقوى وأكثر نشاطاً وتماسكاً بسبب موقعه السياسي المتلهب ولما فيه من تهميش وإبراز كما يكمن فيه مستوى عال من الوصول ومصداقيه أكثر من الخطابات الأخرى، كما جعل خطاب الاعتدال خطابه مهيمناً على المستوى الاجتماعي، كذلك سعى خطاب الاعتدال إلى نفي الوضع الراهن من خلال خلق الأساطير وتصوير المستقبل المثالي من أجل توفير استجابة مناسبه للأزمات

١٣٩٦هـ.ش، فصلنامه رهيافت هاى سياسى وبين المللى، دوره ١٢، شماره٤ (پياپى٦٦)، تابستان ١٤٠٠هـ.ش(٢٠٢١م)

([٦]) حسن مجيدي، محسن رحيمي نيا: تحليل گفتمان اعتدال در انتخابات رياست جمهورى يازدهم، فصلنامه پژوهش هاى راهبرى سياست، سال هفتم، شماره٢٥، تابستان١٣٩٧هـ.ش

والمشاكل القائمة، واستطاع خطاب الاعتدال خلال الحملة الانتخابية أن يجمع القوى الاجتماعية حول خطابه بإعطاء مظاهره مظهراً مجازياً.

٤- دراسة بعنوان" (تحليل الهوية والدوائر الأخرى في خطاب الاعتدال) دراسة حالة: وثائق الانتخابات الرئاسية الحادية عشر والثانية عشر"[٧]، وقد تناولت هذه الدراسة مستوى تحليل الخطاب الانتقادي، وتناولت علاقات التراكيب اللغوية في وثائق الدورة الحادية عشر والثانية عشر، وكما تناولت أيضاً الإبراز والتهميش. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن خطابات حسن روحاني تضع علامة الاعتدال في مركز نظام الأعراض ويحدد أيديولوجيته وبالإضافة إلى أن اعتدال روحاني في الفترة الأولى من الانتخابات كان من خلال تأكيده على الحقوق والمصالح الوطنية والأمن وفي الفترة الثانية من الانتخابات الرئاسية استمر روحاني بنفس الأيدولوجية ونفس الأسلوب وسياق التحول ولكنه كان يقوم بالتركيز على انجازاته في الفترة الأولى.

٥- دراسة بعنوان" تحليل الخطاب النقدي للأفلام الدعائية للمرشحين الفائزين: دراسة حاله للانتخابات الرئاسية الإيرانية السابعة والتاسعة[٨]" وقد تناولت هذه الدراسة الأسس النظرية والإطار المفاهيمي للبحث في مفهوم الخطاب في رأي فوكو وفركلاف كما تناولت طريقة

([٧]) سميه شوكتي مقرب: تحليل مدارهای و ديگری در گفتمان اعتدال گرايی (مطالعه موردی: مستندهای انتخابات رياست جمهوری دوره های يازدهم و دوازدهم)، مطالعات رسانه ای، سال چهاردهم، پاييز ١٣٩٨هـ.ش

([٨]) حسينعلی افخمی، مانا دشتگلی: تحليل گفتمان انتقادی فيلم های تبليغاتی نامزدهای پيروزكار زارهای انتخاباتی بررسی موردی دوره های هفتم و نهم انتخابات رياست جمهوری ايران، فصلنامه انجمن ايرانی مطالعات فرهنگی وارتباطات، سال سيزدهم، شماره ٤٩، زمستان ١٣٩٦هـ.ش(٢٠١٧م).

تحليل الخطاب النقدي، وتناولت أيضاً مستويات تحليل خطاب لكل من خاتمي وأحمدي نژاد وقد توصلت الدراسة إلى أن الطريقة التي مر بها صنع الفيلم الدعائي لخاتمي مبنية على المقابلات، وأن قفزات أحمدي نژاد مرتبطة باستمرار بمساحة أخرى ذات ملمس حي، وكما توصلت أيضاً إلى أنه هناك اختلاف في طريقة استشهاد كلاً منهما، فخاتمي كان يطلب المساعدة من أفراد أكفاء ومعروفين وذوي مصداقية، لكن أحمدي كان يشير فقط إلى الشهيد رجائي وغالباً إلى عامة الناس.

٦- دراسة بعنوان" تحليل التناقض في الخطاب بين الأصولية والإصلاحية في الانتخابات الرئاسية العاشرة[٩]" وقد تناولت هذه الدراسة فحص مجالات الخطاب في الانتخابات العاشرة، وتناولت أيضاً أسبب ظهور خطاب الأصولية الساعية إلى العدالة، وكما تناولت الخطابات المتنافسة في الانتخابات العاشرة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه في الانتخابات الرئاسية العاشرة كانت هناك فجوه بين محاضر الخطاب الإصلاحي والنظام الصادق الذي يحكم المجتمع وكان من أهم الأسباب الانتصار هذا الخطاب في الانتخابات العاشرة هو أنه كان لديه فكرة صحيحة عن المجتمع الإيراني، وقد أظهر تعبيره عن هذه الصورة بطريقة سعت فيها الموضوعات الاجتماعية إلى مطالبها وحلولها.

٧- دراسة بعنوان" دراسة الانتخابات الرئاسية الإيرانية التاسعة من منظور تحليل الخطاب[١٠]" وقد تناول هذا البحث فحص سياق الخطاب في الانتخابات التاسعة والتي شملت

---

(٩) على ربانى خوراسگانى، محمد ميرزايى: تحليل تقابل گفتمانى اصول گرايى واصلاح طلبى در دهمين دوره انتخابات رياست جمهورى، جامعه شناسى كاربردى، سال بيست و ششم پياپى (٦٠)، شماره چهارم، زمستان ١٣٩٤هـ.ش(٢٠١٥م).

(١٠) محمد رضا تاجيک، محمد روز خوش: بررسى نهمين دوره انتخابات رياست جمهورى ايران از منظر تحليل گفتمان، مجله دانشكده ادبيات وعلوم انسانى، سال١٦، شماره ٦١، تابستان ١٣٨٧هـ.ش(٢٠٠٨م).

المحاور والموضوعات الرئيسة لدعاية أحمدي نژاد، هاشمي رفسنجاني، مهدي كروبي، مصطفى معين، علي لاريجاني، وأياً محسن مهر عليزاده، كما تناول منافسة خطابات أحمدي نژاد والهاشمي في المرحلة الثانية فنتائج المرحلة الأولى كانت مفاجئة للناس والمحللين وربما المرشحين أنفسهم. فأحمدي كان ظاهره انتخابيه وعلى عكس التوقعات دخل الجولة الثانية مع هاشمي ومع النتائج النهائيه للانتخابات ووجود أحمدي نژاد إلى جانب هاشمي في الجولة الثانية لفت انتباه الناشطين السياسيين ومن جهة أخرى فكان نژاد راضياً عن الفرصة الذهبية للتنافس مع الهاشمي وكما أصر أكثر على شعاراته بين الجولتين وفي هذه المرحلة لم تؤيد الأحزاب الرسمية أحمدي كثيراً وحتى اغلب التنظيمات الأصولية اختارت خيار الصمت، وبعد اعلان النتائج اتضح أن أحمدي فاز في الانتخابات على هاشمي في معظم محافظات البلاد.

دراسات سابقة حول تحليل الخطاب بصفة عامة، وليس الخطاب الرئاسي الإيراني:

١- محمد صمد كلانترى، محمد عباس زاده، وديگران: تحليل گفتمان: با تاكيد بر گفتمان انتقادى به عنوان روش تحقيق كيفى، جامعه شناسى، سال اول، شماره چهارم، پاييز ١٣٨٨هـ.ش.

٢- رضا خير آبادى، فردوس آقاگل زاده: گرايش هاى بين رشته اى در تحليل گفتمان انتقادى از نظريه تا عمل، پژوهش نامۀ انتقادى متون و برنامه هاى علوم انسانى، سال نوزدهم، شمارۀ يازدهم، بهمن ١٣٩٨هـ.ش.

٣- حسن بشير، حميد رضا حاتمى: مطالعه مقايسه اى رويكردهاى انتخاباتى: تحليل گفتمان سر مقاله هاى جمهورى اسلامى و كيهان درباره دومين مرحله انتخابات مجلس هشتم (از ٢٥ اسفند ٨۶ تا ۶ ارديبهشت ٨٧)، پژوهش هاى ارتباطى، سال شانزدهم، شماره١، بهار ١٣٨٨هـ.ش.

٤- زهرا محمود آبادی، سعید معدنی، یعقوب موسوی: بررسی تطبیقی گفتمان های دوران چالش سنت و مدرنیته در ایران و ترکیه (با تکیه بر رمان های ادبی مشهور)، فصلنامه علمی، مطالعات میان فرهنگی، سال پانزدهم، شماره ۴۵، زمستان ۱۳۹۹هـ.ش.

٥- جواد عرب عامری، محمد جعفر جوادی ارجمند: بررسی تطبیقی نگاه به لسرائیل در گفتمان سیاست خارجی ایران، فصلنامه راهبرد، سال بیست و پنجم، شماره ۸۰، پاییز ۱۳۹۵هـ.ش.

٦- نیلوفر چینی چیان، ملک یحی صلاحی: بررسی تطبیقی گفتمان صلح در میان مکاتب دینی وبشری (مطالعه موردی: اسلام و جماعت گرایان)، فصلنامه تخصصی علوم سیاسی، سال سیزدهم، شماره چهلم، پاییز ۱۳۹۶هـ.ش.

٧- محمد رضا آزادی نژاد، سروناز تربتی، ودیگران: تحلیل گفتمان انتقادی پیام های فرهنگی و سیاسی بیلبوردهای شهرداری تهران، فصلنامه علمی رسانه های دیداری و شنیداری، سال چهرادهم، شماره۱، بهار، ۱۳۹۹هـ.ش.

المبحث الأول: التعريف بكل من حسن روحاني وإبراهيم رئيسي.

أولاً: التعريف بالرئيس الإيراني السابق حسن روحاني.

ولد حسن روحاني في عام ١٩٤٨م في مدينة سرخه بالقرب من محافظة سمنان شمالي إيران، بدأ في الدراسات الدينية في الحوزة العلمية في مدينته عام ١٩٦٠، ثم انتقل إلى مدرسة قم في عام ١٩٦١م، تزوج حسن روحاني من ابنة خاله السيدة صاحبة عربي في عام ١٩٦٩م وهي السنة الأولى التي تم قبوله فيها في الجامعة وأنجب منها ولدين وثلاث بنات، درس في جامعة تهران عام ١٩٦٩م وحصل على البكالوريوس في القانون القضائي عام

١٩٧٢م ثم واصل دراسته في الغرب وتخرج من جامعة غلاسكو كالدوينان عام ١٩٩٥م، كما حصل على درجة الدكتوارة في عام ١٩٩٩م وهو يجيد اللغتين العربية والإنجليزية[١١].

شغل روحاني منصب سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي لمدة ١٦ عاماً، وقد بدأ حياته المهنيه في المجلس في عهد الرئيس هاشمي و رفسنجاني واستمر في عهد خلفة الرئيس محمد خاتمي وفي فترة توليه منصب كبير المفاوضين النووين في إيران من ٢٠٠٣-٢٠٠٥م، حيث بدأ في هذه الفتره الاهتمام الدولي وإثارة البرنامج النووي الإيراني، كما اعتمد قرارات شديدة اللهجه من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية[١٢].

رشح روحاني نفسه في انتخابات يونيو عام ٢٠١٣م لمنصب رئاسة الجمهورية في إيران، وكان من أبرز المرشحين وأوفرهم حظاً بسبب آرائه الوسطيه وعلاقاته الوثيقه مع علماء الدين في إيران وكان قد أعلن ترشيح نفسه للرئاسة في ١١يناير ٢٠١٣م، وسجل نفسه مرشحاً رئاسياً يوم ٧ مايو وصرح أنه في حالة انتخابه فسوف يعد ميثاقاً للحقوق المدنية وينعش الاقتصاد ويحسن العلاقات المتوتره مع الدول الغربيه وفاز في هذه المرحلة على محمد باقر وأربعة مرشحين آخرين وتولى منصبه في أغسطس ٢٠١٣م، كان له دور في تحسين علاقات إيران الدبلوماسية مع الدول الأخرى، كما أعيد انتخابه في انتخابات عام ٢٠١٧م ليصبح بذلك ثالث رئيس بعد محمد خاتمي ومحمود احمدي نجاد ليفوز بنصر رئاسي بولاية انتخابيه متزايدة[١٣].

([١١]) زندگينامه حجت الاسلام والمسلمين دكتر حسن روحانى: پايگاه اطلاع رسانى و خبرى جماران، تم الإطلاع بتاريخ ١٨/ ٢٠٢١/١٠م

([١٢]) نبذة عن حسن روحاني: بي بي سي، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٨م

([١٣]) زندگى نامه حسن روحانى رئيس جمهور دوره يازدهم ودوازدهم ايران: سرپوش، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٨م

مؤلفات حسن روحاني:.

١- تقريرات درس فقه مرحوم محقق داماد، مبحث صلاه.

٢- تقريرات درس أصول مرحوم حائري، مبحث أصول علميه فارسيه.

٣- الأمن القومي والدبلوماسيه النوويه، ٢٠١١م.

٤- الأمن القومي والنظام الأقتصادي في إيران أغسطس ٢٠٢١م.

٥- الفكر السياسي الإسلامي، المجلد ١، الإطار المفاهيمي، ديسمبر ٢٠٠٩م.

٦- الفكر السياسي الإسلامي، المجلد ٢، السياسة الخارجية، ديسمبر ٢٠٠٩م.

٧- الفكر السياسي الإسلامي، المجلد٣، القضايا الاجتماعية والثقافيه، ٢٠٠٩م.

٨- مذكرات الدكتور حسن روحاني، المجلد١، الثورة الإسلامية، ٢٠٠٨م.

٩- رواية البصيرة والأمل، ٢٠١٣م.

١٠- مقدمه في البلدان الإسلامية، ٢٠٠٨م.

١١- الثورة الإسلامية: جذور وتحديات، ١٩٩٧م.

١٢- اسس الأفكار السياسية للإمام الخميني، ١٩٩٩م.

١٣- دور المعاهد في التطورات الأخلاقية والسياسية للمجتمع، ٢٠١١م.

ثانياً: التعريف بالريس الإيراني الحالي إبراهيم رئيسي.

ولد إبراهيم رئيسي في حي نوغان بمدينة مشهد عام ١٩٦٠ في أسرة متدينة. وقد كان والده وجدّه لوالدته من علماء المدينة. أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة جوادية بمشهد. ثم التحق بالحوزة العلمية في مشهد، وبعد أن أتم مرحلة المقدمات توجه إلى مدينة قم، وهو في الخامسة عشرة من عمره. تتلمّذ رئيسي على يد علماء كبار كآيات الله علي مشكيني، نوري الهمداني وفاضل لنكراني .كما حضر أبحاث الخارج في الفقه والاصول عند آية الله علي خامنئي، وآية الله مجتبى الطهراني وآية الله المرعشي النجفي. لم يكتف رئيسي بالتحصيل الديني، فواصل أيضًا دراسته الأكاديمية الجامعية في جامعة الشهيد مطهري، حتى نال درجة

الماجستير في الحقوق الدولية، ودرجة الدكتوراه في فرع "الفقه والمبادئ قسم الحقوق الخاصة". ثم بدأ بإلقاء الدروس في الوسطين الحوزوي والجامعي[١٤].

تزوج إبراهيم رئيسي من بنت أحمد علم الهدى، إمام جمعة مدينة مشهد وممثل قائد الثورة في محافظة خراسان الرضوية، اسمها جميلة علم الهدى، وهي أستاذة في جامعة شهيد بهشتي في طهران، كما هي رئيسة معهد جامعة الدراسات الأساسية للعلوم والتكنولوجيا ثم أصبح لهما بنتان[١٥].

شغل إبراهيم رئيسي مناصب عدة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. في عام ١٩٨٠ م أصبح المدعي العام لمدينة كرج غرب طهران، وبعد خمس سنوات، تولى منصب نائب المدعي العام في العاصمة طهران. في عام ١٩٨٨م كلّفه الإمام الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية، بالنظر في ملفات قضائية هامة تتعلق بالإرهاب، المتمثل حينها في حزب توده وجماعة مجاهدي خلق، في بعض المحافظات مثل لرستان وسمنان وكرمانشاه .وبعد رحيل الإمام الخميني، عام ١٩٨٩ م عُين رئيسي في منصب المدعي العام بطهران بأمر من رئيس السلطة القضائية آنذاك، آية الله محمد يزدي، فبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٩٤م[١٦]

ثم تولى منصب رئاسة دائرة التفتيش العامة وبقي في هذه المهمة حتى عام ٢٠٠٤م، شغل رئيسي بين ٢٠٠٤م و ٢٠١٤ م منصب النائب الأول لرئيس السلطة القضائية في الدورة الثانية لرئاسة آية الله الهاشمي الشاهرودي، والدورة الأولى من رئاسة آية الله صادق

---

(١٤) روز نامه همشهرى: زندگى نامه سيد ابراهيم رئيسى، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٨م

(١٥) بى بى سى: زندگى نامه ابراهيم رئيسى، ابراهيم رئيسى از قوه قضائيه تا قوه مجريه، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٨م

(١٦) روزنامه صبح ايران: دنياى اقتصاد، انتشار زندگينامه رئيسى؛ رييس دولت سيزدهم را بشناسيد، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٨م

لاريجاني، ثم بات مدعيًا عامًا لكل البلاد بين ٢٠١٥ و ٢٠١٧. كما ترأس أيضًا المحكمة الخاصة برجال الدين منذ عام ٢٠١٢م، وبقي رئيسي منذ عام ٢٠٠٧م عضوًا في مجلس خبراء القيادة وواحدا من أحد عشرَ عضوًا يؤلّفون لجنة تعيين القائد الأعلى الإيراني، وفي العام ٢٠١٦م عينه قائد الثورة آية الله علي خامنئي رئيسًا لمؤسسة العتبة الرضوية المقدسة خلفا لعباس واعظ طبسي، وبذلك أصبح وصيًّا على أحد أغنى المنظمات الدينية في العالم الإسلامي، التي تتكفل بإدارة أهم المزارات الدينية في إيران[١٧].

في فبراير ٢٠١٧م تم ترشيح إبراهيم رئيسي خلال مؤتمر الجبهة الشعبية لقوى الثورة الإسلامية، وقد دعمت ترشيحه جبهة ثبات الثورة الإسلامية، وفي ٦ أبريل أصدر إبراهيم رئيسي بيانا أعلن فيه ترشّحه رسميا للانتخابات مشيرا إلى إنها "مسؤولية دينية وثورية، وفي ١٤ أبريل ٢٠١٧م حضر إبراهيم رئيسي إلى مقر لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية، وسجل ترشيحه لخوض الانتخابات، في ١٥ مايو ٢٠١٧م، أعلن المرشح المحافظ محمد باقر قاليباف انسحابه من سباق الرئاسة لصالح رئيسي، وشارك مع رئيسي في المهرجان الانتخابي الثنائي في طهران الذي شارك فيه الآلاف من أنصارهم، لم يحصد رئيسي أصواتًا كافية أمام منافسه حسن روحاني رغم أنه حصل على ما يقارب ١٦ مليون صوت في حملته، أي ٣٨.٣٠٪ من الأصوات. وتمكن حسن روحاني من الفوز بولاية ثانيه[١٨].

في ١٥ مايو ٢٠٢١م قدم إبراهيم رئيسي طلب الترشح للانتخابات الرئاسية الثالثة عشرة في إيران. وفي ٢٥ مايو وافق مجلس صيانة الدستور على ترشيحه وترشيح ٦ شخصيات أخرى لخوض الانتخابات الرئاسية، وصفت انتخابات الرئاسة الإيرانية الثالثة عشرة بالأقل زخمًا والأقل إقبالًا جماهيريًّا بعد دعوات للامتناع عن التصويت، وهو ما أدّى إلى تمديد فترة

---

(١٧) استان نيوز: زندگينامه حجت‌الاسلام و المسلمين سيدابراهيم رئيسى، تم الاطلاع ٢٠٢١/١٢/١٨م

(١٨) https://www.tabnak.ir/fa/tags تم الاطلاع بتاريخ٢٠٢١/١٠/١٨م

الاقتراع لثلاث مرات، أعلن في صباح يوم السبت، ١٩ يونيو ٢٠٢١م، عن فوز إبراهيم رئيسي بالانتخابات[١٩] .

المبحث الثاني: الخطاب عناصره، وأشكاله.

أولاً: مفهوم الخطاب:

اختلف الدارسون والنقاد في وضع تعريف محدد للخطاب كما اختلفوا في تحديد أنواعه، ويرجع ذلك إلى صعوبة هذه العمليه وهو دليل على ما في اللغة من تعقيد وتداخل بين مختلف ظواهرها، فضلاً عن تعدد الوحدات الوظيفيه، إذ تتراوح بين السرد والوصف والشرح والاستدلال فهي في معظم الأحيان لا تخضع لانسجام تام.

الخطاب عند العرب

اهتم كل من علماء اللغة والبلاغة العرب بتقديم مفهوم للخطاب، واختلف هذا المفهوم باختلاف مجال الدراسة. فقد عرفه "ابن جني" في كتابه الخصائص على أنه "كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه"[٢٠]، وقد عرفه الآمدي على أنه "اللفظ المتواضع عليه، المقصود به إفهام من هو متهيء لفهمه"[٢١].

الخطاب عند الغرب

فقد عرَّفه اللغوي الغربي بنفنست تعريفاً جامعاً حيث قال بإنه" الملفوظ منظوراً إليه من وجهه آليات وعمليات اشتغاله في التواصل وهو كل لفظ يفترض متكلماً ومستمعاً وعند

---

(١٩) https://fa.wikipedia.org/wiki

(٢٠) ابن جني: الخصائص، محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، لبنان، ج١، ٢٠٠٠م، ص١٧

(٢١) ابن حزم الأندلسي: الاحكام في أصول الاحكام، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٩٨٠م، ج١، ص١٣٦

الأول هدف التأثير على الثاني بطريقة ما" [٢٢]، وكما يعد اللغوي الأمريكي (هارسين) أول لساني حاول توسيع حدود موضوع البحث اللساني بتعديته من الجملة إلى الخطاب، وهو يعرف الخطاب بأنه" ملفوظ طويل أو هو متتالية من الجمل تكون مجموعه منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسله من العناصر، بواسطة المنهجية التوزيعية، وبشكل يجعلنا نظل في مجال لساني محض"[٢٣]

ثانياً: عناصر الخطاب

كل خطاب يتكون من عناصر أساسية (المخاطِب ـ المخاطَب ـ السياق ـ الخطاب)[٢٤] على النحو التالي:

١- **المخاطِب:** هو المرسل للخطاب وبدونه لا يكون هناك خطاب، لأنه يعد طرف الخطاب الأول الذي يتجه به إلى الطرف الثاني ليكمل دائرة العملية التخاطبية بقصد إفهام مقاصده أو التأثير فيه، وتتنوع مقاصده وأهدافه بتنوع العناصر السياقية فإن كان هدفه الإقناع فإنه يختار من الأدوات اللغوية والآليات الخطابية ما يبلغه مراده.

٢- **المخاطَب:** هو المرسل إليه، وهو طرف الخطاب الثاني، وإليه تتجه لغة الخطاب التي تعبر عن مقاصد المرسل، وهو يمارس بشكل غير مباشر دوراً في توجيه المرسل إليه هو الذي يمارس تفكيك الخطاب وتأويلها لمعرفة مقاصد المرسل وأهداف الخطاب التي يريد أن يحققها.

([٢٢]) انظر: سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي للطباعة، ١٩٩٧م، ط٣، ص١٩

([٢٣]) انظر: روبرت دي بوجراند: النص و الخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، ١٩٩٨م، ص١٢١

([٢٤]) إيمان اسماعيل علي الذوادي: مستويات الخطاب دراسة نحوية تطبيقية في الصحيح من الأحاديث القدسيه، رسالة دكتوراة في اللغة العربية ، جامعة القاهرة، ٢٠١٧م، ص١٣٣،١٣٢

٣- **السياق:** هو مجموع الظروف التي قيل فيها الحدث وتتابعه، وهو الإطار العام الذي يسهم في ترجيح أدوات بعينها واختيار آليات مناسبه لعملية الإفهام والفهم بين طرفي الخطاب، وذلك من خلال عدد من العناصر، فمن عناصره العلاقة بين المتخاطبين وعنصرا الزمان والمكان اللذان يتلفظ فيهما المرسل بخطابه، فمعرفة عناصر السياق تسهم في عملية التعبير عن المقاصد والاستدلال لإدراكها.

٤- **الخطاب (الرسالة):** هو ثمرة اجتماع العناصر الثلاثة السابقة، ففيه تبرز الأدوات اللغوية والآليات الخطابية المنتقاة، ومن خلال تتبع خصائصه التعبيرية يمكن معرفة الطيفية التي تعامل بها المرسل مع ذاته، ومع المرسل إليه. والخطاب يسعى من خلال وظيفته التعاملية والتفاعلية إلى التعبير عن مقاصد معينه وتحقيق أهداف محدده، إذ يبرز في الخطاب مقاصد كثيره قد تظهر مباشرة من شكل الخطاب وقد لا تظهر، وعندما تصبح لغة الخطاب شكلاً دالاً يقود إلى المدلولات الموجودة خلفه من خلال المعطيات السياقية، والعلاقات التخاطبية، والافتراضات التي يدركها المرسل أو يفترض وجودها فيبني لغة تخاطبية عليها كما يدركها المرسل اليه ليستدل على المقاصد من خلالها.

ثالثاً: أشكال الخطاب:

١- **الخطاب القرآني:**

يعد القرآن الكريم أهم وأقدم الخطابات وهو الكلام الذي وجهه الله سبحانه وتعالى لعباده، والذي يتميز بكلماته وجمله البلاغية المتفردة والذي يضم العديد من الأحكام والقوانين التشريعية والدينية والتي يجب على جميع المسلمين الالتزام بها، وكلامه ثابت موحد، لا يترجم إلى لغات أخرى وإنما تفسر دلالاته وهو غير قابل للتعديل أو التغيير، كما أنه له قواعد وأصول لقراراته، فهو خطاب إلهي مطلق ولا تعاني دواله ومدلولاته، ليس كمثله شيء[٢٥].

([٢٥]) عمر أوكان: اللغة والخطاب، ترجمة إبراهيم قدور رشيد، دار المعارف الإسلامية، مطبعه الشعب، القاهرة، ٢٠٠١م، ص٤

٢- **الخطاب الإيصالي النفعي:**

يكون على شكل رساله بعبارات مباشره دون مراعاة القواعد أو القوانين فتكون على شكل كلمات تخرج حسب منهجية مرسلها، بشكل عفوي غير متكلف طالما تكون النتيجة النهائية هي ايصال الفكرة أو المعلومة المقصودة[٢٦]

٣- **الخطاب الشعري:**

هو الذي يبنى على أصول وأسس أدبية وعلميه بناءً على قواعد لغوية مدروسة ومن خلال كلمات ذات ايقاع جميل على الأذن ولكنها تحمل نفس الغرض والهدف وهو إيصال فكرة الشاعر أو الأديب إلى الجمهور[٢٧].

٤- **الخطاب الإشهاري:**

هو الخطاب الذي تتبعه الشركات أو المؤسسات التجارية للترويج عن سلعها وبضائعها حيث يتبع فيه أسلوب التأثير بطريقه غير مباشره من قبل البائع على المشترى وذلك باستخدام عبارات إقناعية وتشجيعية وإيجابية لوصف السلعة أو المنتج وقد يكون الخطاب من الإعلانات المطبوعة في المجالات أو في الشوارع والتي تتميز بتصاميمها وألوانها الجذابة[٢٨].

([٢٦]) نور الهدى باديس: دراسات في الخطاب، ٢٠٠٨م، بيروت، دار الفارس، ص٥٢

([٢٧]) خيره جلال: مستويات تحليل الخطاب الإعلامي، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم، ٢٠١٧م، ص٤

([٢٨]) حافظ اسماعيل العلوي: الحجاج، مفهومه ومجالاته دراسه نظريه وتطبيقيه في البلاغه الجديد، ج٤، عالم الكتب الحديث، عمان، ٢٠١٦، ص٢٨٦

٥- الخطاب الصحفي:.

هو الذي من خلاله يتم إيصال ونقل الأخبار سواء كانت فنية أم رياضية أم سياسيه إلى الناس التي من المهم أن تكون مصادرها موثوقة ليتم تقديم الأخبار بمصداقيه وشفافية وبطريقه حياديه وتقريريه[٢٩].

٦- الخطاب السياسي:

هو الخطاب الذي يصدر من رجال السياسة ويتميز بأسلوب موضوعي والذي يهدف بشكل أساسي إلى تقديم العديد من الاقتراحات والحلول لتحسين الأوضاع كما تدعوا إلى الاتساع بهذه الأفكار والاقتراحات من خلال عبارات افتتاحيه تتخللها البراهين والحج، والخطاب السياسي عادة ما يظهر بكثرة في فترة الانتخابات لأن جميع المرشحين يسعون لإقناع الشعب لاختيارهم[٣٠].

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية لتحليل الخطاب الرئاسي الإيراني بين روحاني ورئيسي في ضوء الاتساق اللغوي وعملية الاتصال:

يرتكز البحث على الخطاب السياسي الإيراني في ضوء علم اللغة النصي، ونظرية الاتصال، وتبنى هذه التحليلات من خلال النص والسياق، فالنص هو بنية الخطاب الداخلية التي تتألف منها المفردات والتراكيب والجمل، وأما السياق ففيه نوعان: الأول السياق اللغوي الذي يربط بنية النص الداخلية، والثاني السياق غير اللغوي، ويعني بدراسة الخطاب في ضوء الظروف الخارجية والمؤشرات المباشرة عليه، وتقوم هذه الدراسة التطبيقية على مظاهر الاتساق وأدواته والتي تتمثل في " الإحالة، والضمائر، وأسماء الإشارة، والمقارنة، والحذف ، والتكرار، والتضام،

([٢٩]) فايزة يخلف: مناهج التحليل السيميائي، دار الحلوثية للنشر، ٢٠١٢م ص١١٨

([٣٠]) خيره جلال: مستويات تحليل الخطاب الإعلامي، مرجع سابق ، ص٥

مظاهر الاتساق في خطاب حسن روحاني وإبراهيم رئيسي.

١- الإحالة:

- الإحالة الداخلية (النصية أو المقالية) في خطاب روحاني:

وبعد القراءة التحليلية المتعمقة للخطاب الرئاسي الإيراني لوحظ أن الإحالة النصية أو المقالية (إحالة داخل النص)، من أهم مظاهر الاتساق والتي جاءت بصورة جلية، هو الوصل والفصل الذي يحدد الطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم، ومنه:

الوصل الإضافي ويتم الربط بين الكلمات والجمل بواسطة الأداتين " واو" و " أو"، وهذا يساوي التماثل الدلالي المحقق في الربط بين الجمل بواسطة تعبير من نوع " بالمثل...، وعلاقة الشرح بتعبير مثل أعني، بتعبير آخر...، وعلاقة التمثيل، المتجسدة في تعابير مثل" مثلا ..." ومن أمثله هذا النوع في الخطاب الرئاسي الإيراني عند روحاني:

"پیش از چهل ویک میلیون رای شما تاریخ کشور را از توقف و تردید به در آورد و ایران را به تداوم راه توسیعه و ترقی خویش قرار داد"، وهنا تم الربط بين الجملتين بواسطة حرف الربط البسيط "و"، حيث يقول: " أكثر من ٤١ مليون صوت أخرجوا تاريخ إيران (الوطن) من التوقف والركود، ومكنوا إيران بالاستمرارية في طريق التنمية والتقدم، ويعني أن خروج الشعب الإيراني للأدلاء بأصواتهم في الانتخابات بنسبة كبيرة (أكثر من ٤١ مليون) كانت نتيجته تمكين إيران من الاستمرارية على طريق التنمية والتقدم، وهي علاقة شرح وتوضيح نتيجة التصويت.

الوصل العكسي: يعني على عكس ما هو متوقع، فهو يتم بواسطة أدوات مثل " لكن، ومع ذلك، ..."

ومثال ذلك في خطاب روحاني " امروز دنیا به خوبی می داند که ملت ایران مسیر زندگی در تعامل با جهان به دور از خشونت افراط گری را برگزیده است ملت ما می خواهد در صلح ودوستی با جهان زندگی کند ولی در عین حال هم حاضر نیست"

فهنا يُرى كيف وظف روحاني الوصل العكسي في الاتساق اللغوي لحديثه عن الأمن والصداقة ونبذ العنف مع العالم أجمع فيقول:" اليوم، يعرف العالم جيدًا أن الأمة الإيرانية قد اختارت طريق الحياة بالتفاعل مع العالم بعيدًا عن العنف المتطرف. تريد أمتنا أن تعيش في سلام وصداقة مع العالم"، ثم تأتي نتيجة حديثه غير متوقعة حيث يقول: "ولكنها في نفس الوقت غير موجودة.

الوصل السببي: الذي يمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر، ويعبر عنه بعناصر " لذلك، بالتالي، بناءً عليه، كما تتدرج ضمنه علاقات خاصة كالنتيجة والسبب والشرط...، وهي علاقات منطقية ذات علامة وثيقة بعلامات عامة وهي السبب والنتيجة ومنها: " شما با این رای نشان دادید که ملتی یکپارچه هستید که با وجود قطب بندهای سیاسی هیچ کس نمی تواند شما را به ورطه ی نزاع های بیهوده طبقاتی، قومیتی، فرقه ای، قبیله ای، شهری یا روستائی بکشاند"

ومعنى هذا أنه نتيجة لتصويتكم، أصبحتكم أمة متحدة، وبناء عليه وعلى الرغم من وجود الأقطاب السياسية، فلا يمكن لأي شخص أن يدخلكم في النزاعات الطبقية، أو العرقية، أو الطائفية، أو القبلية، أو الحضرية أو الريفية، وهنا يظهر الاتساق اللغوي الذي جاء في طيات حديث روحاني، على أساس العلاقة المنطقية، وهي أن الاتحاد يساوي عدم الاختراق لإيران داخلياً وخارجياً، وعلى جميع المستويات، وهذه هي رسالة لكافة دول العالم يوجهها الرئيس حسن روحاني خلال خطابه، وليس للشعب الإيراني فحسب.

وكذلك يقول :

" ملت بزرگ ایران پیروز اصلی این انتخابات شما ملت بزرگ هستید. پیروز انتخابات جمهوریت واسلامیت است پیروز انتخابات آزادی واستقلال است. پیروز انتخابات حاکمیت ملیست (ملی است) این پیروزی پیروزی صلح وآتشی بر تنش وخشونت بود. این پیروزی پیروزی وحدت وانسجام ملی بر انشقاق وچند دستگی بود

وهنا يظهر الاتساق اللغوي على أساس التراتبية في المعني أي أن تدرج الأهداف المقصودة من معنى إلى آخر بالسبب والنتيجة، والخطاب موجه إلى الشعب الإيراني، فيقول: " أيها الشعب الإيراني العظيم، إن الانتصار الحقيقي لهذه الانتخابات، هو أنكم أصبحتم أمة عظيمة – يقصد الاتحاد– والفوز بالانتخابات هي الجمهورية والإسلامية"، ثم يتدرج في الاتساق اللغوي والانسجام في الخطاب، ويقول" نصر الانتخابات نتيجته الحرية والاستقلال، ونصر الانتخابات هو الحكم الوطني، كان هذا الانتصار انتصار للسلم والنار(الحرب) على التوتر والعنف، ويكرر أيضا أن نتيجة الاتحاد هو الانتصار، وكان هذا الانتصار انتصار سلم ونار على التوتر العنف، ويستطرد في الحديث ويقول:" أن هذا الانتصار كان انتصار الوحدة الوطنية والتلاحم على الانقسام والتفكك، وجاء روحاني بتعبير " اين پيروزى " وكرره مرتين في هذه الفقرة، وهذا يعد إحالة داخلية، كما استخدم روحاني في هذه الفقرة زمن الماضي على الرغم من أن الخطاب قريب من اعلان نتيجة الانتخابات إلا أنه أراد توصيل رسالة وهي أن الانتخابات قد انقضت، والنصر أصبح حليفه الآن.

- الإحالة الداخلية (النصية أو المقالية) في خطاب إبراهيم رئيسي:

الإحالة السببية واللاحق إلى السابق ومثال ذلك:

" در دولت مردمى همه مؤلفاى قدرت ملى تقويت خواهد شد. از همه ابزارهاى قدرت ملى از جمله ديپلماسى وتعامل هوشمند با جهان استفاده مى كنيم تا منافع ومصالح ملى جمهورى اسلامى ايران تأمين گردد" ومعناها:

" في الحكومة الشعبية، سوف تعزيز جميع مكونات السلطة الوطنية، ونستخدم جميع أدوات القوة الوطنية، **بما في ذلك** الدبلوماسية والتفاعل الذكي مع العالم، حتى تأمن المنافع والمصالح الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية"

ففي الفقرة السابقة نجد رئيسي يستخدم الفصل والوصل في الإحالة الداخلية، حتى يُحدث ترابط وتماسك نصي، فربط الجزء الأول من الفقرة بالجزء الآخر بعبارة "از جمله" ومعناها "بما في

ذلك أو ومن جملة ذلك"، ثم جعل الجزأين الأول والثاني حتى حرف الربط "تا" ومعناه "حتى" سبب تكون نتيجته تأمين المنافع والمصالح الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الوصل الإضافي والعكسي:

" بحران هاى منطقه بايد از طريق گفتگوهاى واقعى درون منطقه وبر اساسى تأمين حقوق ملتها حل وفصل شود دخالت بيگانگان در منطقه هيچ مشكلى را حل نمى كند بلكه خود مشكل است"، ومعناها:

" لا بد من حل أزمات المنطقة من خلال النقاشات الحقيقية داخل المنطقة، وعلى أساس تأمين حقوق الشعوب، وتدخل الأجانب في المنطقة لا يحل أي مشكلة، بل هو مشكلة في حد ذاته"

جاءت الإحالة في هذه الفقرة بالوصل الإضافي عن طريق استخدام حرف الربط " و" بين الجمل أو بين الكلمات، كذلك نجده استخدم الوصل العكسي عن طريق استخدام كلمة " بلكه"، ومعناها ولكن، حيث أراد إبراهيم رئيسي أن يبلغ رسالته بأن التدخل الأجنبي لن يزيد من الأزمات، بل هو الأزمة في حد ذاتها.

كذلك جاء الإحالة الداخلية في خطاب الرئيس إبراهيم رئيسي مستخدماً فيها الوصل الإضافي عند طريق ربط الجمل والكلمات بعضها ببعض، كذلك الإحالة شارية مستخدماً فيها أسماء الإشارة، والإحالة الموصولية مستخدماً فيها الأسماء الموصولة ومنها:

" من دست دوستى وبرادرى بسوى همه ى كشورها منطقه بخصوص همسايگان دراز مى كنم. ودست آنها را ديگر نمى فشارم برنامه ى اسلحه جمهورى اسلامى ايران كاملا صلح اميز است نظام جمهورى اسلامى سلاح اتومى را شرعا به فتواى رهبرى معظم انقلاب اسلامى برخود حرام مى داند واين سلاح هيچ جايگاهى در استراتيجى دفاعى جمهورى اسلامى ندارد"، ومعناها:

" أنني أمد يدي الصداقة والأخوة إلى كل دول المنطقة، وخاصة جيراننا. ولن أضغط عليهم بعد الآن، إن برنامج تسلح الجمهورية الإسلامية الإيرانية سلمي تماما، ونظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية يمنع الأسلحة النووية حسب فتوى القائد الأعلى للثورة الإسلامية، وهذا السلاح لا مكان له في استراتيجية الدفاع للجمهورية الإسلامية"

استخدم إبراهيم رئيسي في هذه الفقرة الإحالة الداخلية، عن طريق الوصل والفصل الإضافي في كلمتي " الصداقة والأخوة"، في " كل دول المنطقة وخاصة جيراننا"، وفي " إن برنامج تسلح الجمهورية الإسلامية الإيرانية سلمي تماما، ونظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية يمنع الأسلحة النووية" وينهي هذه الفقرة بالرسالة المقصود توجيهها، وهو أن البرنامج النووي الإيراني سلمى، وأن استخدام هذا السلاح محرم من قِبل القائد الأعلى للثورة الإسلامية (إحالة خارجية مع الإحالة الداخلية).

وكذلك في الفقرة التالية:

"سياست فشار وتحريم موجب انصراف ملت ايران از بيگيرى حقوق قانونى خود **از جمله** حق توسعه نخواهد شد، تحريمها عليه ملتى ايران بايد لغو گردد. تحريمها عليه ملتى ايران بايد لغو گردد از هر تره ديپلماتيک كه اين هدف را محقق كند حمايت خواهيم كرد جمهور اسلامى ايران كشورها وملتها همسايه، جمهورى اسلامى اين كشورها وملتهاى همسايه را خويشاوند خود مى دانند"، ومعناها:

"إن سياسة الضغط والعقوبات لن تحرم الأمة الإيرانية من حقوقها القانونية **بما في ذلك** الحق في التنمية ويجب رفع العقوبات عن الأمة الإيرانية وسندعم أي بعثة دبلوماسية تحقق هذا الهدف، الجهورية الإسلامية يعتبرون هذه الدول والأمم المجاورة أقرباء لهم"

ومن خلال الفقرة السابقة نجده استخدم ربط جمل خطابه وتماسكه النصي الاتساق اللغوي الذي جاء عن طريق الإحالة التي هي إحدى أدواته، مستخدما الإحالة الإشارية، والموصولية، والوصل الإضافي، فاستخدم عبارة " از جمله... "، ومن جملة ذلك..."، ليربط بها اللاحق

بالسابق، ليؤكد على أن الضغط وفرض العقوبات لن تحرم الأمة الإيرانية من حقوقها القانونية، ومن جملة الحق في التنمية"، واستخدم اسم الإشارة "اين"، ومعناها هذا، في السياق " از هر تره ديپلماتيک که اين هدف را محقق کند حمايت خواهيم کرد"، وأن الرئيس متكاتف مع شعبه لدعم أي بعثة دبلوماسية تحقق هذا الهدف"، والهدف الذي يقصده الحقوق القانونية بما فيه حق التنمية.

الإحالة خارج النص (مقامية أو قولية)

توجد في خطاب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إحالة خارج النص حين قال:" ايران بزرگ، ايران پر افتخار، ايران تاريخ ساز در حال وارد قرن جديد می شود که پيش از چهل سال است خورشيد مردم سالاری دينی در آن طلوع کرده واکنون در دوره ی تعالی وتکميل حرکت خود در آغاز گام دوم قرار دارد"، ومعناها :" إيران العظيمة، إيران الفخورة، إيران صانعة التاريخ تدخل قرنًا جديدًا برزت فيه شمس الديموقراطية الدينية قبل أربعين عامًا وهي الآن في مرحلة التميز واستكمال حركتها في بداية الخطوة الثانية"، حيث أحال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، المتلقي إلى خارج النص حين ذكر جملة " تدخل قرنًا جديدًا برزت فيه شمس الديموقراطية الدينية قبل أربعين عامًا"، وهى إشارة إلى الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م، والسير قدماً على منهجها ومنهج مؤسسها الإمام الخميني، موكدًا على هذا في نفس الخطاب حين قال:" اينک در چهاردهم مرداد هزار وچهارصد بار ديگر اراده ملت تجلی پيدا کرد. تا اين خدمتگزار به آرمان های ولائی سوگند وفاداری ياد کند. که چهل سال پيش توسط امام بزرگوارمان به ثمر نشست" ومعناه " والآن في الرابع عشر من شهر مرداد، لعام ١٤٠٠ تجلت إرادة الأمة مرة أخرى، حتى يتمكن هذا الخادم من أن يقسم قسم الولاء للمُثُل الولائية، الذي حققه إمامنا العظيم قبل أربعين عامًا" وهذا التكرار الدلالي الذي يقصده الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، هو إحياء الثورة الإسلامية من جديد بكافة مبادئها، حيث ذكر أولاً أنه من اختيار الشعب، وهذا المختار (الرئيس)، الذي يقول على لسانه " حتي يقسم هذا الخادم قسم

المُثُل الولائية، مع ملاحظة وجود الالتفات المقصود، وهنا ربط هذه الجملة بالجملة اللاحقة لها بحرف الربط البسيط " كه" ومعناه الذي، وقال:" الذي حققه إمامنا العظيم قبل أربعين عامًا"، وذلك للإحالة إلى الثورة الإسلامية ومؤسسها، وهذا الربط نتج عنه التماسك النصي في الخطاب، من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، وهذه إحالة موصولية، وسميت بهذا الاسم لأنها تحتاج إلى صلات توضحها وتبينها ولأنها لم تفهم معانيها بأنفسها[٣١]، فقد أحال بالاسم الموصول "كه" إلى موصوله" او (هو)(إحالة داخلية)، (الامام الخميني– إحالة خارجية)، المثل الولائية (جملة الصلة) .

كذلك أحال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي المتلقي لخطابه (العالم أجمع)، إحالة خارجية، حيث قال:" اما نيک می دانيم که انتخابات نقطه ی آغاز مشارکت مردم است نه نقطه ای پايان آن ودولت مردمی به دنبال تحقق خواست مردم و پيام انان در اين انتخابات خواهد بود. پيام رأی مردم ايران در حماسه ی بيست و هشت خرداد هزار وچهار صد پيام تحول خواهی وعدالت طلبی بود خواست مردم استقلال طلبی ومقاومت در مقابل زياد خواهی قدرت های مستکبر وظالم بود" ومعناها:" لكننا نعلم جيدًا أن الانتخابات هي نقطة بداية مشاركة الشعب وليست نقطة نهايتها، وأن حكومة الشعب ستسعى لتحقيق إرادة الشعب ورسالته في هذه الانتخابات. وأن رسالة تصويت الشعب الإيراني في ملحمة ٢٨ خرداد لعام ١٤٠٠ كانت رسالة تغيير وعدالة، وكانت إرادة الشعب، الاستقلال ومقاومة غطرسة القوى المستبدة والظالمة"، فهو يوجه رساله إلى العالم بأسره ودول العداء بخاصة، بأن الشعب هو الذي اختار بيده اختيار تغيير وعدالة، وأن هذا المختار مع شعبه سيقف أمام الدول والقوى الفاسدة والمستبدة، أي دول العداء مع إيران، مستخدماً في هذه الفقرة الإحالة الإشارة، وهي استخدام أسماء الإشارة حين قال:" اما نيک می دانيم که انتخابات نقطه ی آغاز مشارکت

([٣١]) نقلاً عن : مصطفى زماش: الإحالة الموصولية ودورها في تحقيق الترابط النصي في شعر سليمان العيسي، حولية المخبر العدد الثاني، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤م، صـ ١٦٠ .

مردم است نه نقطه اى پايان آن ودولت مردمى به دنبال تحقق خواست مردم و پيام انان در اين انتخابات خواهد بود" فقد استخدم اسم الاشارة "آن" وكذلك اسم الاشارة " آنان"، وعوض بهما عن التكرار واحال بهما المتلقي إلى السابق، وتدخل ضمن نوع الاحالة الداخية .

٢- الاتساق المعجمي: وينقسم إلى قسمين هما التكرار والتضام، والتوارد والتلازم، فالتكرار يكون تكرار كلمة، تكرار عبارة، تكرار جملة، وأما التضام هو إعادة عنصر معجمي أو وجود مرادف له أو شبه مرادف ومن أمثلة ذلك:

أولًا: التكرار:

من خلال تحليل خطاب حسن روحاني نجده كرر كلمات مفردة مثل الضمير المبهم " همه" فقد جاء خلال هذا الخطاب ١٨ مرة ومنها " همه جمهور، همه مردم، همه جوانان، دختران ...، همه فعالان سياسي، همه نماينگان مجلس شورای اسلامی، همه ملت ايران، همه مردم ايران، همه جناح ها، همه أحزاب واقشار مختلف مردم..."

كذلك جاء تكرار كلمة " مردم " ١٩ مرة ومنها " مردم عزيز ايران، رئيس همه جمهور وصد البته خادم همه مردم باشد، كما كررها في هذه فقرة واحدة خمس مرات " مردم عزيز ايران انتخابات صحنه تصميم گيرى و روشى مردم سالارانه مردم سالارانه براى حل مسالمت اميز واختلاف نظرهاى سياسى، اجتماعى وفرهنگى بر پايه رأى مردم است ونه آغازى براى توسعه و تداوم وعميق تر كردن آنها مردم ما در اين انتخابات با درک نظرهاى گوناگون راه آينده خود را انتخاب كردند".

كذلك اتسم خطاب روحاني بالتكرار التتابعي، فيكرر لفظ واحد مرتين متتاليتين، والغرضة منه التأكيد على هذا اللفظ المكرر، فمثلاً يقول: " ... پيروزى پيروزى ... "، " ... مردم سالارنه مردم سالارانه..." وهنا تكرار للتيمات اللغوية، حيث ينهي بها عبارة ويبدأ بها العبارة التالية لها، وهذا يرجع لدور تلك التيمة اللغوية المكررة في عملية الاتساق النصي.

التكرار في خطاب إبراهيم رئيسي:

كرر رئيسي عبارات السلام والتحية " درود بر روح وفتوح بنيام گذار اسلامى امام خمينى، درود به ارواح شهداي اسلام شهداي انقلاب شكوه مند، سلام بر ملت بزرگ ايران، سلام بر مهمانان ارجمند خانوادهء معزز ومكرم شهيدان، سلام بر نمايندگان محترم مردم در مجلس شورای اسلامى، سلام بر همه ء مقامات محترم لشكرى،

تكرار حرف الإضافة "براى" في أحد عشر موضعاً خلال الخطاب، منهما ثلاث مرات في جملة واحدة حيث قال:" بياييد تا براى اعتلاى اسلام عزيز براى عزت ايندگان مان براى سر بلنده ى ايران عزيز مان در جهان دست در دست يک ديگر با وحدت وانسجام ملى به پاخيزيم" ومعناها " هلموا لننهض ونتكاتف معًا بالوحدة الوطنية من أجل النهوض بالإسلام العزيز، من أجل شرف أبناءنا، من أجل رفعة إيراننا الغالية في العالم، وتحقيق مُثُل إيران القوية"، وكان لتكرار حرف الإضافة "براي" كبير الأثر من وجهة نظر إبراهيم رئيسي، حيث إن النهوض والتكاتف يساوي " تمجيد الإسلام، وشرف لأبنائنا، ورفعة لوطننا" كذلك أن هذه الجملة من نوع الجمل الطويلة، فكان لابد من تقسيمها، ولكن دون الإخلال بالمعنى والهدف المرجو، وبوجود حرف الإضافة "براي" حافظ على تماسك الجملة وانسجامها ووضوح الهدف.

كذلك من الكلمات الهامة التي كررها إبراهيم رئيسي في خطابه، تكراره كلمة "انقلاب" ست عشرة مرة، ويقصد بها الثورة الإسلامية، حيث كررها في مطلع خطابه ثلاث مرات حين قال :" ودرود بر روح وفتوح بنيام گذار انقلاب اسلامى امام خمينى رضوان الله تعالى عليه وهمچنين سلام ودرود به ارواح شهداى اسلام شهداى انقلاب شكوهمند اسلامى به ويژه شهيد سرافراز حاج قاسم سليمانى وآرزوى سلامتى وطول عمر براى رهبرى فرزانه ى انقلاب اسلامى امام خامنيى مد ضله العالى" ، ومعناها " والتحية على روح مؤسس الثورة الإسلامية الإمام الخميني رضوان الله تعالى عليه، وكذلك التحية والسلام على أرواح شهداء الإسلام، شهداء الثورة الإسلامية المجيدة لاسيما الشهيد البطل الحاج قاسم سليماني، وتمني الصحة وطول العمر للقيادة الحكيمة للثورة الإسلامية الإمام خامنئي مُد ظله العالي"، ومن

الملاحظ أن الرئيس إبراهيم رئيسي ومنذ بداية خطابه وحتى نهايته يضع الثورة الإسلامية " انقلاب اسلامى" نصب عينيه، مكرراً معها كلمات التحية والسلام وربطها بمؤسس الثورة، وقاسم سليماني، الذي يعده شهيد الثورة الإسلامية، ويدعوا بالصحة وطول العمر لقائد الثورة الإسلامية آية الله خامنئي، كذلك ربط جملة ودرود بر روح وفتوح بنيام گذار انقلاب اسلامى امام خمينى رضوان الله تعالى عليه" مع جملة "سلام ودرود به ارواح شهداى اسلام شهداى انقلاب شكوهمند اسلامى به ويژه شهيد سرافراز حاج قاسم سليمانى" بكلمة "همچنين "، ومعناها وكذلك وتفيد الاتصاف بنفس الصفة وتستخدم كلمة دالة على الصفة المتساوية، وذلك ليوضح مكانة "قاسم سليماني" أمام العالم أجمع، وهي رسالة موجهة، وكذلك كان لكلمة "همچنين " دوراً في التماسك النصي واتساق النص.

ثانياً: التضام

هو إعادة عنصر معجمي أو وجود مرادف له أو شبه مرادف، وهو معيار يختص بالاستمرارية المتحققة في عالم النص، ويقصد بها الاستمرارية الدلالية التي تتجلى في منظومة المفاهيم والعلاقات الرابطة بين هذه المفاهيم، كما أنه من الظواهر اللغوية التي تندرج ضمن الظواهر المسئولة عن إحداث اتساق على اللفظ النصي[٣٢]

ومن أمثلة ذلك:" پيام مليت ما به روشنى ووضوح در اين انتخابات به جهانيان اعلام شد". ففي هذه الجملة تضام وتلازم لكلمتي الضياء والوضوح، حين يكون الضياء سبب في الوضوح، ولا يتم الوضوع إلا بالضياء، فلهذا جاء بهاتين الكلمتين.

وكذلك :" اين پيروزى پيروزى وحدت وانسجام ملى بر انشقاق وچند دستگى بود".وهنا أيضا نموذج آخر لتضام المفردات المتلازمة، التي تكون نتيجة الكلمة الأولى، الوصول إلى معنى الثانية، فاراد روحاني بهذه الجملة المترابطة تبيان أن هذا النصر في الاتحاد الذي يؤدي بدوره إلى الانسجام والتكاتف بين أبناء الشعب الإيراني.

(٣٢) عبد المالك العايب: أثر التضام في اتساق النص القرآني، جامعة الوادي، ص١٧.

وكذلك يقع التضام بين كلمتين " دموكراسى و مردم سالارى" حيث يقول روحاني في خطابه:" انتخابات ما به همسايگان و منطقه اعلام كرد كه راه تأمين امنيت در اين منطقه تقويت دموكراسى ومردم سالارى و احترام به اراء مردم است ونه تكه بر قدرت هاى خارجى مردم شريف ايران ما به نيروهاى مسلح قهرمان مون (مان) در ارتش، سياه، بسيج و نيروى انتظامى افتخار مى كنيم"

كما جاء التضام في خطاب الرئيس إبراهيم رئيسي بداية من كلمة الحمد والثناء حين قال " الحمد

لله رب العالمين وصل الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين اللهم صل على وليک على بن موسى الرضا المرتضى عدد ما فى علمک صلاه دائمه بدوام ملکک وسلطانک، اللهم سلم على وليک على بن موسى الرضا المرتضى عدد ما فى علمک سلاما دائما بدوام مجدک وعظمتک وكبريائک، والسلام به پيشگاه منجى موعود عالم بشريت حضرت ولى عصر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

وقع التضام هنا فى كلمات "ملکک وسلطانک" و "مجدک وعظمتک وكبريائک"، حيث ذِكْر لفظ الجلالة تتوارد[٣٣] معه كلمات " الملك والسلطان، والمجد، والعظمة والكبرياء" وليس ذلك فحسب، بل ربط رئيسي بتكراره جملة " اللهم صل على وليک على بن موسى الرضا" بالملك والسلطان، وفي المرة الثانية جاء بنفس الجملة مع تغيير الصلاة بالسلام " اللهم سلم على وليک على بن موسى الرضا" وربطها بالمجد والعظمة والكبرياء، ولو أن هذا القول غير مقصود لقال" اللهم صل وسلم على وليک على بن موسى الرضا " ودمج الصفات، لكنه هنا أراد ربط الصلاة بالملك والسلطان، وربط السلام المجد والعظمة والكبرياء.

()[٣٣] إن التضام من الطرق الممكنة في وصف جملة ما، فتختلف كل طريقة عن الأخرى، وقد أُطلق عليه في الاصطلاح "التوارد" ، ينظر : تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب،ط٤، القاهرة ٢٠٠٤م، صـ٢١٦.

وهذا التضام كما ذكره تمام حسان بأنه ليس اتصال اللواصق بالكلمة، بل هو تطلب إحدى الكلمتين للأخرى في الاستعمال تجعل إحداهما تستدعي الأخرى[٣٤].ومن هنا تبرز أهمية التضام باعتباره ظاهرة شكلية كبرى تصور أسلوب تآلف الكلمات في اللغة ثم استخدام صورة التآلف في إعطاء المعنى العام للتركيب الكلامي.

كذلك من نماذج التضام في خطاب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قوله : " مردم سالارى دينى شيوه اى نوينى از حكم رانى است كه مى تواند استقلال وآزادى، دين و دنيا سنت وپيشرفت را در كنار هم به ارمغان بياورد" ، حيث جاء التضام في كلمتي " استقلال وآزادى" والتضام هنا أن الاستقلال يؤدي إلى الحرية، وكذلك في كلمتي " دين و دنيا"، فالدين يجعل دنياك مستقيمة، ويوضح هذا " ديبو جراند ودريسلر" "أنه من خلال عرض إحدى أنماط العلاقات، علاقة السببية، والتي تربط بين مفهومين أو حدثين، أحدهما ناتج عن الآخر"[٣٥]، ففي المثال السابق يُلحظ أن حدث "الحرية" ناتج عن حدث "الاستقلال"، وأن العلاقة الرابطة بين تلك المفاهيم تحتاج من المتلقي أو القارئ جهدًا في التفسير والتأويل.

التضام والتلازم:

يعد مصطلحا التضام والتلازم من المصطلحات التي تتداخل مع مصطلح التنافي النحوي أو تتشابه معه[٣٦]، فالتلازم لغة هو مصاحبة الشيء بالشيء دائماً، يقال لزمه الشيء يلزم، أي صحبه، ويقال تلازم الشخصان وتلازم الشيئان: تعْلُقًا لا انفكاك فيه، وفي اصطلاح اللغويين: هو أن يستلزم أحد العنصرين التحليليين عنصراً آخر[٣٧]، وهنا يتطابق مع التضام

(٣٤) تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، مرجع سابق، صـ ٢١٦، ١٩٦.

(٣٥) جميل عبد المجيد: البديع البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٨م، صـ١٤٢ .

(٣٦) عبدالله بن محمود فجال: التنافي في النحو العربي، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإسكندرية، المجلد ٥، العدد ٣٣، صـ١٠٨٣.

(٣٧) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١،عالم الكتب، ٢٠٠٨، صـ٢٠٠٧.

وهو أن تطلب إحدى الكلمتين الأخرى في الاستعمال على صورة تجعل إحداهما تستدعي الأخرى[٣٨]، ومثال ذلك في خطاب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ما ذكره في عبارات التحية، حيث تستدعي كلمة " درود" الفارسية ومعناها السلام حرف الإضافة "بر" ويصبح التركيب هنا " درود بر... " السلام على ..."، كما نجده استدعى حرف إضافة آخر في عبارة التحية وهو "به" ومعناه إلى، ليصبح التركيب " درود به ..."، ومعناه "السلام لكم، ومن الملاحظ أن إبراهيم رئيسي لم يستدعي هذا الحرف أو ذاك اعتباط، بل يقصد ما يقول، حيث أن هناك فرق في استعمال عبارة التحية " درود بر ..." ، هي عبارة تحية، عندما تريد أن تحيي شخص، أما عبارة "درود به..."، فهي عبارة دعاء، فحين تقول السلام لك فتطلب لهذا الشخص هبة الدعاء له بالسلام، وترجوها له، حيث سلم رئيسي على روح "الامام الخميني"، وطلب هبة الدعاء بالسلام لأرواح شهداء الإسلام وخاصة الشهيد البطل" قاسم سليماني"، حين قال في خطابه :" درود بر روح وفتوح بنيام گذار انقلاب اسلامى امام خمينى رضوان الله تعالى عليه وهمچنين سلام ودرود به ارواح شهداى اسلام شهداى انقلاب شكوهمند اسلامى به ويژه شهيد سرافراز حاج قاسم سليمانى".

تحليل النص المكتوب في ضوء عملية الاتصال

أولاً: خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني

عنوان الخطاب: اولين سخنان حسن روحانى پس از پيروزى در انتخابات رياست جمهور ايران (خطاب حسن روحاني الأول بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الايرانية)

قائل الخطاب: حسن روحاني ـ رئيس إيران السابق

زمن الخطاب: ٢٠١٧م

مكان الخطاب: مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)

(٣٨) تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، مرجع سابق، صـ٢١٧.

موضوع الخطاب: تقديم الشكر على التأييد في الانتخابات، وتوجيه رسالة للجميع بوحدة الشعب الإيراني.

المضمون: بدأ الرئيس السابق حسن روحاني خطابه الرئاسي في الدوره الثانية عشر بالحمد لله والصلاة على الرسول وآله الطاهرين، ثم أدلى بتحيته للشعب الإيراني وأخذ يشكر الشعب علي تسجيل أصواتهم في هذه الانتخابات واختيارهم له، وبعد ذلك أرسل سلامه للمعلمين وكما أرسل سلامه لقيادات الثورة الإسلامية العظيمة وقام بشكر جميع طبقات الشعب من عمال وفلاحين ومهندسين وخصَّ بالشكر مجلس الشورى الاسلامي وخاصة رئيس البرلمان، ثم بدأ يخاطب الشعب بأنه سيبذل كل جهده لكي يحقق لهم أمنياتهم وكما وعدهم بمستقبل مشرق، وختم خطابه بأنه سيخطوا خطواته القادمة يشكر كل الذين عملوا على إقامة هذه الانتخابات وخاصة مجلس سيادة الدستور والمحافظين والشرطة وقوات الأمن وكل الشعب الإيراني.

الختام: أيها الشعب العزيز سأخطوا خطواتي القادمة أشكر كل الذين عملوا على إقامة هذه الانتخابات العظيمة خاصة مجلس سيادة الدستور والمحافظين والاصلاحيين وكل التيارات وقوات الشرطة وقوات الأمن ووسائل الاجتماع ووسائل الاعلام أشكرهم شكراً جزيلاً وأشكر كل الشعب الإيراني من جديد مرة أخرى.

خطاب إبراهيم رئيسي

عنوان الخطاب: مراسم تحليف رياست جمهوري دوره سيزدهم (مراسم أداء اليمين لرئاسة الجمهورية الإيرانية – الدورة الثالثة عشر)

قائل الخطاب: إبراهيم رئيسي ـ رئيس إيران الحالي

زمن الخطاب: ٢٠٢١م

مكان الخطاب: (مجلس شورای اسلامی) البرلمان

موضوع الخطاب: مراسم أداء اليمين لرئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية– الدورة الثالثة عشر.

المضمون: بدأ الرئيس الحالي لإيران إبراهيم رئيسي خطابه الرئاسي الأول في الدورة الثالثة عشر بالحمد لله والصلاة على الرسول وآله الطاهرين والصلاة على علي بن موسى الرضا والسلام على روح مؤسس الثورة الإسلامية الإمام الخميني وشهداء الثورة الإسلامية وأخص بالذكر الشهيد قاسم سليماني، ثم قام بالتحية إلى الأمة الإيرانية العظيمة والرؤساء والنواب والوزراء والسفراء، ثم بدأ يخاطب الشعب بأنه فخور من تصويتهم وتكليفه من قبلهم لرعايتهم ووعدهم بأن الحكومة ستسعى لتحقيق إرادتهم وأخبرهم بأن تصويتهم له كان بمثابة رسالة تغيير وعدالة، ثم بدأ بذكر الكثير مما يريده الشعب من تحقيق حكومة عادلة، مكافحة الفساد والدفاع عن حقوق الإنسان وغيرها، وأخبرهم بأنه خادم لكل الجمهور وأنه سيؤدي الأمانة وأن حكومة الشعب هي حكومة الوحدة الوطنية، ثم أخذ يخاطب الدول الأخرى بأنه يمد لهم يد الصداقة والأخوة ولن يقوم بالضغط على أيديهم بعد الآن وأخبرهم بأن سلاح جمهورية إيران سلمي بالكامل كما شكر الضيوف الأجانب الذين شاركوا في هذا الحفل وشكر جميع أعضاء المجلس الثوريين الذين استضافوا الضيوف الكرام في هذا الحفل التاريخي وختم خطابه بأسل الله أن يوفر لهذه الحكومة الجديدة فرصة لخدمة الأمة الإيرانيه بشكل فعال ولكي تتمكن من تحقيق ذلك يمكن الاعتماد على العون الإلهي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الختام: أسأل الله العلي القدير أن يوفر لهذه الحكومة الجديدة فرصه لخدمة الأمة الإيرانية بشكل فعال ولكي تتمكن من تحقيق ذلك يمكن الاعتماد على العون الإلهي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المستوى التحليلي:

ينقسم المستوى التحليلي للخطاب إلى أربعة مستويات " الصوتي، والصرفي، والتركيبي، والدلالي"، وقد ركزت الدراسة على المستويين الصرفي والتركيبي، حيث يركز الخطاب السياسي على التراكيب والصيغ والمفردات ذات الدلالات السياسية المؤثرة على المتلقي.

أولاً: خطاب حسن روحاني

المستوى الصرفي

الزمن	الماضي	الحال	المستقبل	المبني للمجهول	الإجمالي
العدد	٢٧	٣٧	١	١	٦٦
النسبة	%٤٠.٩٠	%٥٦.٠٦	%١.٥١	%١.٥١	%١٠٠

جدول رقم (١) يوضح عدد الأفعال ونسبتها المئوية في حطاب روحاني

من خلال الجدول رقم (١) لوحظ أن بلغ عدد الأفعال في خطاب الرئيس الإيراني السابق "حسن روحاني" ٦٦ فعل، جاءت هذه الأفعال في أزمنة الماضي، والحال، والمستقبل، وصيغة المبني للمجهول، حيث أحتل زمن الحال المرتبة الأولى في استخدامه في هذا الخطاب بعدد ٣٧ فعل بنسبة مئوية ٥٦.٠٦%، كما جاء بعده في المرتبة الثانية زمن الماضي بعدد ٢٧ فعل بنسبة مئوية ٤٠.٩٠%، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة كل من زمن المستقبل وصيغة المبني للمجهول، حيث بلغ عدد ١ لكل منهما، بنسبة مئوية ١.٥%

المشتق	اسم المفعول	المصدر الشيني	الصفة الحالية	الإجمالي
العدد	٧	٢	١	١٠
النسبة	%٧٠	%٢٠	%١٠	%١٠٠

جدول رقم (٢) يوضح عدد المشتقات ونسبتها المئوية في خطاب روحاني

من خلال الجدول رقم (٢) الذي يبين استخدام الرئيس حسن روحاني في خطابه للمشتقات، فقد استخدم روحاني ثلاثة أنواع من المشتقات هي اسم الفاعل، والمصدر الشيني، والصفة الحالية، وقد بلغ عدد ورود اسم الفاعل الذي جاء في المرتبة الأولى بعدد ٧ مرات بنسبة مئوية ٧٠%، وجاء في المرتبة الثانية المصدر الشيني بعدد ٢ مرة بنسبة مئوية ٢٠%، وجاءت في المرتبة الأخيرة الصفة الحالية بعدد مرة واحدة بنسبة مئوية ١٠%

المستوى التركيبي

الجملة	الجمل الأسمية	الجمل الفعلية	الإجمالي
العدد	١٢	٦٦	٧٨
النسبة	%١٥.٣٨	%٨٤.٦١	%١٠٠

جدول رقم (٣) يوضح عدد أنواع الجملة ونسبتها المئوية في خطاب روحاني

من خلال الجدول رقم (٣) الذي يوضح استخدام روحاني لنوعية الجمل ما بين أسمية وفعلية والنسبة المئوية لكل منها، حيث بلغ عدد الجمل في حطاب روحاني ٧٨ جملة، جاءت الجمل الفعلية في المرتبة الأولى، حيث ورد عدد الجمل الفعلية ٦٦ جملة بنسبة مئوية ٨٤.٦%، بينما جاء الجمل الأسمية في المرتبة الثانية وبلغ عدد ورودها ١٢ جملة، بنسبة مئوية ١٥.٣٨%، وبذلك تغلبت الجمل الفعلية في الخطاب

ثانياً: خطاب إبراهيم رئيسي

المستوى الصرفي

الزمن	الماضي	الحال	المستقبل	الإجمالي
العدد	٢٥	٥٧	١١	٩٣
النسبة%	٢٦.٨٨	٦١.٢٩	١١.٨٢	%١٠٠

جدول رقم (٤) يوضح عدد الأفعال ونسبتها المئوية في خطاب رئيسي

من خلال الجدول رقم (٤) لوحظ أن بلغ عدد الأفعال في خطاب الرئيس الإيراني الحالي "إبراهيم رئيسي ٩٣ فعل، جاءت هذه الأفعال في أزمنة الماضي، والحال، والمستقبل، حيث أحتل زمن الحال المرتبة الأولى في استخدامه في هذا الخطاب بعدد ٥٧ فعل بنسبة مئوية ٦١.٢٩%، كما جاء بعده في المرتبة الثانية زمن الماضي بعدد ٢٥ فعل بنسبة مئوية ٢٦.٨٨%، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة زمن المستقبل بعدد ١١ فعل، بنسبة مئوية

١١.٨٢%، وبذلك يكون استخدام زمن الحال هو المسيطر على الخطاب الرئاسي عند روحاني.

المشتق	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر الشيني	الصفة الحالية	الإجمالي
العدد	١	٤	١	١	٧
النسبة%	١٤.٢٨	٥٧.١٤	١٤.٢٨	١٤.٢٨	%١٠٠

جدول رقم (٥) يوضح عدد المشتقات ونسبتها المئوية في خطاب رئيسي

من خلال الجدول رقم (٥) الذي يبين استخدام الرئيس رئيسي في خطابه للمشتقات، فقد استخدم رئيسي أربعة أنواع من المشتقات هي اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر الشيني، والصفة الحالية، وجاءت المشتقات بعدد قليل في الخطاب، حيث بلغ عددها الإجمالي ٧ مشتقات، وقد بلغ عدد ورود اسم المفعول الذي جاء في المرتبة الأولى بعدد ٤مرات بنسبة مئوية ٥٧.١٤%، وتساوى كل من اسم الفاعل والمصدر الشيني والصفة الحالية، بمرة واحدة لكل منهم، بنسبة مئوية ١٤.٢٨%

المستوى التركيبي

الجملة	الأسمية	الفعلية	الإجمالي
العدد	١٩	٨٣	١٠٢
النسبة%	%١٨.٦٢	%٨١.٣٧	%١٠٠

جدول رقم (٦) يوضح عدد الجمل ونسبتها المئوية في خطاب رئيسي

من خلال الجدول رقم (٦) الذي يوضح استخدام رئيسي لنوعية الجمل ما بين أسمية وفعلية والنسبة المئوية لكل منها، حيث بلغ عدد الجمل في حطاب رئيسي ١٠٢جملة، جاءت الجمل الفعلية في المرتبة الأولى، حيث ورد عدد الجمل الفعلية ٨٣ جملة بنسبة مئوية ٨١.٣٧%، بينما جاءت الجمل الأسمية في المرتبة الثانية وبلغ عدد ورودها ١٩جملة، بنسبة

مئوية١٨.٦٢%، وبذلك تغلبت الجمل الفعلية في الخطاب، وكذا غلب على جمل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي نوع الجمل الفعلية الطويلة ومنها:

" طلوع انقلاب اسلامى در ايران فصل نوينى از آزادى مشاركت سياسى ومردم سالارى را در تاريخ كشورمان به ثبت رسانيد" ومعناها:

" كان طلوع الثورة الإسلامية في إيران يسجل فصلاً جديداً في حرية المشاركة السياسية والديموقراطية في تاريخ بلدنا"، يُرى في هذه الجملة الطويلة كيف استخدم رئيسي أداة الاتساق اللغوي وهى الإحالة الداخلية عن طريق والفصل والوصل الإضافي بين الجمل باستخدام حرف "الواو".

وكذلك في جملة: "قانون اساسى جمهورى اسلامى به عنوان ميثاق ملى در اصل ششم همه ى نهادهاى حاكميتى را محصول اراده ورأى مردم دانسته است"ومعناها:

" وقد عَد دستور الجمهورية الإسلامية باعتباره ميثاقًا وطنيًا في المبدأ السادس، وجميع المؤسسات السيادية نتاجًا لإرادة الشعب ورأيه" ، استخدم رئيسي في هذه الجملة كلمة "به عنوان" ليربط بين هذه الجملة الطويلة، حتى يحدث التماسك النصي وإيصال المعنى المقصود.

المستوى الدلالي:

ويتمثل هذا المستوي في استخدام كل من الرئيس الإيراني الحالي " إبراهيم رئيسي"، والرئيس السابق " حسن روحاني" لعبارات ومصطلحات تشكل اتجاه كل منهم وفكره، وكذلك استخدام تراكيب خاصة بالجمل الفعلية والأسمية لها دلالة خاصة توضح من خلالها الأهداف المرجوة من الخطاب.

استخدم الرئيس "إبراهيم رئيسي" مصطلحات وعبارات توحي للمتلقي عن توجهات الثورية ومدى ارتباطه وولائه للثورة الإسلامية (١٩٧٩م)، والسير على منهج قائدها، والولاء والطاعة لمرشدها منها" بنيام گذار انقلاب اسلامى، ارواح شهداى اسلام شهداى انقلاب، مسير نورانى انقلاب"، كذلك استخدم عبارات خاصة تثير الوازع الوطني، وتثير الحماسة لدى الشعب

الإيراني منها" ملت بزرگ ايران، اراده ى ملت بزرگ ايران، اراده ورأى مردم، حماسه ى بزرگ.

استخدم إبراهيم رئيسي تراكيب خاصة لجمل فعلية، مستخدما فيها زمن الحال بنوعية " الاخباري والالتزامي"، وهي الجمل والأفعال الغالبة على خطابة والتي تدل على ثوثيق الأحداث واستمراريتها، منها: " مردم مى خواهند آزادى هاى اجتماعى وفرهنگى آنها مجدانه پيپگيرى شود، مردم مى خواهند كه با معناى حقيقى كلمه انقلاب اسلامى محقق شود"، ومهناها" يريد الشعب متابعة حرياته الاجتماعية والثقافية بجدية، يريد الشعب أن تتحقق الثورة الإسلامية بالمعنى الحقيقي للكلمة "وكذلك " مردم مى خواهند كه با رفع تنگناها ومعيشت وسفره ى آنها بهبود بخشيد مى شود. مردم مى خواهند نشاط ملى وشور اجتماعى را در جامعه گسترش يابد"، ومعناها " يريد الشعب تحسين سبل عيشته من خلال القضاء على الاختناقات. يريد الشعب نشر الحيوية الوطنية والحماس الاجتماعي في المجتمع" ويبدأ رئيسي هذه الجمل بالفعل المضارع (زمن الحال الاخباري) والذي يعد في بداية الجملة الفعلية كلمات دالة على زمن الحال الالتزامي لفعل نهاية الجملة، وهذه الجمل تدل على رغبة وأمنية الشعب في تحقيق مطالبه.

أما بالنسبة للرئيس الإيراني السابق" حسن روحاني" فكانت عباراته دالة على السلام والاعتدال وتمجيد شعب إيران، والتأكيد على فوزه بالانتخابات، وأن الاتحاد والتكاتف يحقق مطالبهم.

استخدم الرئيس حسن روحاني عبارة التحية والسلام، حيث سلم على الجميع كل على حدة، كما أنه قدم الشكر والتحية إلى الحاضرين وغير الحاضرين بشكره وتحيته للثورة الإسلامية حيث قال:" سلام درود خالصانه من بر ملت بزرگ ايران"، ومعناها " سلامي وتحيتي إلى الأمة الإيرانية العظيمة.

وكذلك سلم على الشباب والفتيات والأبناء والرجال وعلى أهل المدن والقرى وعلى أهل الطوائف المختلفة حيث قال: "درودم بر همه جوانان، دختران، پسران، مردان وزنان شهرى

وروستائی وفارس وترک وکرد ولر وعرب وبلوچ وترکمن وگیلک ومازنی وسیستانی در سر زمین پر ستاره ی ایران"،

وكذلك سلم على أصحاب المهن والحرف " دورد بر معلمان غیرتمند که بر تند باد سیاه تهمت خروشیدند درود بر دانشجویان، هنرمندان، اصحاب رسانه، ورزش کاران، کار آفرینان، کشاورزان، صنعت گران، کارگاران، کارمندان"

وفي النهاية سلم وشكر قيادات الثورة الإسلامية العظيمة – في رأيي إنها عبارة عابرة مهمشة – حيث قال: " سلام درودم بر رهبری فرهیخته انقلاب اسلامی"، كذلك من العبارات التي كررها كثيراً كلمة النصر وهي "پیروزی" .

ما على مستوى التركيب الجملي، فقد جاءت جمل خطاب الرئيس حسن روحاني قصيرة متنوعة ما بين الأسمية والفعلية منها" شما با این رای نشان دادید که ملتی یکپارچه هستید که با وجود قطب بندهای سیاسی هیچ کس نمی تواند شما را به ورطه ی نزاع های بیهوده طبقاتی، قومیتی، فرقه ای، قبیله ای، شهری یا روستائی بکشاند رأی منسجم شما در همه مناطق کشور نشان داد که یک ملیت و یک دولت دارید و یک رئیس جمهور می خواهید که رئیس همه جمهور وصد البته خادم همه مردم باشد"، ومعناها:

" أيها الشعب الايراني العزيز أنتم بأصواتكم هذه أثبتم أنكم شعب موحد فبوجود كل الأقطاب السياسية والتيارات المختلفة لا يمكن لأحد أن يجلبكم للأنظمة الأخرى وأنتم تسعون إلى التقدم فإن رأيكم الموحد في كل أنحاء البلاد اثبت إنكم شعب واحد ولديكم حكومة واحدة وتريدون رئيس جمهوريه واحد ليكون رئيساً لكل الجمهور وخادماً لكل أبناء الوطن"

وكان محور تركيز خطابه أنه استطاع الفوز بالانتخابات، وأنه أصبح رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الخاتمة والنتائج

بعد الانتهاء من دراسة الاتساق اللغوي وعملية الاتصال للخطاب السياسي الرئاسي الإيراني – مقاربة وصفية موازنة بين الرئيس الإيراني السابق " حسن روحاني"، والرئيس الإيراني الحال "إبراهيم رئيسي"، في خطاب كل منهم، الذي عقب الفوز مباشرة، حيث توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي جاء معظمها أوجه اتفاق بينهما، ولكن هناك أيضاً بعض الاختلافات في خطاب كل منهم، ومنها:

١- استثمرا كلاً من روحاني، ورئيسي أدوات لغوية متنوعة من أجل اتساق النص وانسجامه (الخطاب الرئاسي).

٢- استخدم كل من روحاني ورئيسي أدوات ووسائل الاتساق بإتقان ووضوح من (الإحالة، والربط" الفصل والوصل"، والاتساق المعجمي "التكرار، التضام").

٣- تغلب زمن الحال على الأفعال المستخدمة في الخطاب عند كل منهما، حيث بلغت نسبة الفعل المضارع (زمن الحال) في خطاب روحاني ٥٦.٦%، وبلغت في خطاب رئيسي ٦١.٣%، ويدل هذا على توثيق الأحداث واستمراريتها.

٤- استعمال المؤكدات الكلامية والحرفية من عبارات ومصطلحات توضح فكر واتجاههما.

٥- تميز خطاب كل منهما بعطف الجمل تواليها بمنطقية وتراتبية موضوعية للأحداث.

٦- ظهرت الإحالة الخارجية بوضوح أكثر في خطاب إبراهيم رئيسي عنها في خطاب روحاني.

٧- استخدم إبراهيم رئيسي الجمل الفعلية الطويلة في خطابه وجعلها متماسكة ومترابطة بأدوات الاتساق النصي، بينما جاءت الجمل في خطاب روحاني قصيرة وربطها بعضها ببعض باستخدام الوصل الإضافي.

٨- استخدم كل من الرئيس السابق روحاني، والرئيس الحال رئيسي تراكيب دلالية خاصة بالجمل الفعلية، وهي الغالبة في الخطاب، حيث بلغت نسبة الجمل الفعلية في خطاب روحاني ٨٤.٦%، كما بلغت في خطاب رئيسي ٣١.٣٧%، لتوضيح أهداف ورؤية ورسالة كل منهم.

الاستشراف:

ما تقدم ذكره في هذا البحث إنما يمثل محاولة ارتياد الدراسات اللسانية الحديثة والمعاصرة في موضوع تحليل الخطاب الرئاسي باستخدام نظريات علم النص الحديثة، ومن الحري هنا بحتمية ضرورة مد أعين الباحثين إلى هذا النوع من الدراسات الحديثة في مجال اللغة الفارسية.

ومما يستشرفه هذا البحث، ويعد من توصياته التي أرفعها إلى أساتذتنا الأجلاء ليوجهوا أبناءهم إلى هذه الدراسات اللسانية الحديثة والمعاصرة على الخطابات بشتى أشكالها، كذلك دراسة الخطابات الرئاسية مقاربة تقابلية لقادة ورؤساء ليسوا من شعب ولغة واحدة، ولا شك أن أساتذتنا الأجلاء سوف يجدون من أبناءهم من ينهض بهذه الموضوعات.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

١- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، ٢٠٠٨.

٢- ايمان اسماعيل علي الذوادي: مستويات الخطاب دراسة نحوية تطبيقية في الصحيح من الأحاديث القدسيه، رسالة دكتوراة في اللغة العربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧م.

٣- تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، ط٤، القاهرة ٢٠٠٤م.

٤- جميل عبد المجيد: البديع والبلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٨م.

٥- ابن جني: الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، لبنان، ج١، ٢٠٠٠م.

٦- حافظ اسماعيل العلوي: الحجاج، مفهومه ومجالاته دراسه نظريه وتطبيقيه في البلاغه الجديد، ج٤، عالم الكتب الحديث، عمان، ٢٠١٦.

٧- ابن حزم الأندلسي: الاحكام في أصول الاحكام، ج١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م.

٨- خيره جلال: مستويات تحليل الخطاب الإعلامي، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم، ٢٠١٧م.

٩- روبرت دي بوجراند: النص الخطاب والإجراء، ترجمة: تمام حسان، ١٩٩٨م.

١٠- سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، ط٣، ١٩٩٧م.

١١- عبد الله بن محمود فجال: التنافي في النحو العربي، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإسكندرية، المجلد ٥، العدد ٣٣.

١٢- عمر أوكان: اللغة والخطاب، ترجمة إبراهيم قدور رشيد، دار المعارف الإسلامية، مطبعه الشعب، القاهرة، ٢٠٠١م

١٣- نور الهدى باديس: دراسات في الخطاب، دار الفارس، بيروت، ٢٠٠٨م.

١٤- عبد المالك العايب: أثر التضام في اتساق النص القرآني، جامعة الوادي.

١٥- مصطفى زماش: الإحالة الموصولية ودورها في تحقيق الترابط النصي في شعر سليمان العيسي، حولية المخبر، العدد الثاني، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤م.

١٦- محمد شومان إشكاليات تحليل الخطاب الإعلامي، أطر نظرية ونماذج تطبيقية، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.

١٧- مصطفى نور الدين: البنية التركيبية للخطاب السياسي، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، الجزائر ٢٠١٤م.

ثانيًا: المصادر والمراجع الفارسية:

١٨- جواد عرب عامرى، محمد جعفر جوادى ارجمند: بررسى تطبيقى نگاه به لسرائيل در گفتمان سياست خارجى ايران، فصلنامه راهبرد، سال بيست و پنجم، شماره ٨٠، پاييز ١٣٩٥هـ.ش (٢٠١٦م).

١٩- حسن بشير، حميد رضا حاتمى: مطالعه مقايسه اى رويكردهاى انتخاباتى: تحليل گفتمان سر مقاله هاى جمهورى اسلامى و كيهان درباره دومين مرحله انتخابات مجلس هشتم (از ٢٥ اسفند ٨۶ تا ۶ ارديبهشت ٨٧)، پژوهش هاى ارتباطى، سال شانزدهم، شماره١، بهار ١٣٨٨هـ.ش (٢٠٠٩م).

٢٠- حسن مجيدي، محسن رحيمي نيا: تحليل گفتمان اعتدال در انتخابات رياست جمهورى يازدهم، فصلنامه پژوهش هاى راهبرى سياست، سال هفتم، شماره٢٥، تابستان١٣٩٧هـ.ش (٢٠١٨م).

٢١- حسینعلی افخمی، مانا دشتگلی: تحلیل گفتمان انتقادی فیلم های تبلیغاتی نامزدهای پیروزکار زارهای انتخاباتی بررسی موردی دوره های هفتم ونهم انتخابات ریاست جمهوری ایران، فصلنامه انجمن ایرانی مطالعات فرهنگی وارتباطات، سال سیزدهم، شماره ۴۹، زمستان۱۳۹۶هـ.ش(۲۰۱۷م).

٢٢- رضا خیر آبادی، فردوس آقاگل زاده: گرایش های بین رشته ای در تحلیل گفتمان انتقادی از نظریه تا عمل، پژوهش نامۀ انتقادی متون و برنامه های علوم انسانی، سال نوزدهم، شمارۀ یازدهم، بهمن ۱۳۹۸هـ.ش (۲۰۱۹م).

٢٣- ریحانه کاظم پور فرد، شهرام مدرس خیابانی: تحلیل گفتمان پیکره بنیاد متن نخستین نشست خبری حسن روحانی پس از پیروزی در انتخابات ۱۳۹۲هـ.ش، مجموعه مقالات نهمین همایش زبان شناسی ایران.

٢٤- زهرا محمود آبادی، سعید معدنی، یعقوب موسوی: بررسی تطبیقی گفتمان های دوران چالش سنت ومدرنیته در ایران و ترکیه (با تکیه بر رمان های ادبی مشهور)، فصلنامه علمی، مطالعات میان فرهنگی، سال پانزدهم، شماره ۴۵، زمستان ۱۳۹۹هـ.ش (۲۰۲۰م)

٢٥- سمیه شوکتي مقرب: تحلیل مدارهای ودیگری در گفتمان اعتدال گرایی (مطالعه موردی: مستندهای انتخابات ریاست جمهوری دوره های یازدهم ودوازدهم)، مطالعات رسانه ای، سال چهاردهم، پاییز ۱۳۹۸هـ.ش (۲۰۱۹م)

٢٦- سید محمد علی حسینی زاده، رسول زارع زاده ابر قوئی: راهبردهای برجسته سازی و به حاشیه رانی در گفتمان انتخاباتی حسن روحانی (مطالعه موردی: انتخابات ریاست جمهوری سال ۱۳۹٦هـ.ش، فصلنامه رهیافت های سیاسی وبین المللی، دوره ۱۲، شماره٤ (پیاپی٦٦)، تابستان ۱٤۰۰هـ.ش(۲۰۲۱م)

٢٧- علی ربانی خوراسگانی، محمد میرزایی: تحلیل تقابل گفتمانی اصول گرایی واصلاح طلبی در دهمین دوره انتخابات ریاست جمهوری، جامعه شناسی کاربردی، سال بیست وششم پیاپی (٦٠)، شماره چهارم، زمستان ١٣٩٤هـ.ش(٢٠١٥م).

٢٨- فردوس آقاگل زاده: تحلیل گفتمان انتقادی، شرکت انتشارات علمی وفرهنگی، تهران ١٣٩٠هـ.ش (٢٠١١م).

٢٩- محمد رضا آزادی نژاد، سروناز تربتی، ودیگران: تحلیل گفتمان انتقادی پیام های فرهنگی و سیاسی بیلبوردهای شهرداری تهران، فصلنامه علمی رسانه های دیداری و شنیداری، سال چهرادهم، شماره١، بهار، ١٣٩٩هـ.ش (٢٠٢٠م)

٣٠- محمد رضا تاجیک، محمد روز خوش: بررسی نهمین دوره انتخابات ریاست جمهوری ایران از منظر تحلیل گفتمان، مجله دانشکده ادبیات وعلوم انسانی، سال١٦، شماره ٦١، تابستان ١٣٨٧هـ.ش(٢٠٠٨م).

٣١- محمد صمد کلانتری، محمد عباس زاده، ودیگران: تحلیل گفتمان: با تاکید بر گفتمان انتقادی به عنوان روش تحقیق کیفی، جامعه شناسی، سال اول، شماره چهارم، پاییز ١٣٨٨هـ.ش (٢٠٠٩م).

٣٢- نیلوفر چینی چیان، ملک یحی صلاحی: بررسی تطبیقی گفتمان صلح در میان مکاتب دینی وبشری (مطالعه موردی: اسلام و جماعت گرایان)، فصلنامه تخصصی علوم سیاسی، سال سیزدهم، شماره چهلم، پاییز ١٣٩٦هـ.ش (٢٠١٧م).

ثالثًا: مواقع الشبكة العنكبوتية (الانترنت):

٣٣- زندگینامه حجت الاسلام والمسلمین دکتر حسن روحانی: پایگاه اطلاع رسانی وخبری جماران، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٨م.

٣٤- نبذة عن حسن روحاني: بي بي سي، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٨م.

٣٥- زندگی نامه حسن روحانی رئیس جمهور دوره یازدهم ودوازدهم ایران: سرپوش، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٨م.

٣٦- روز نامه همشهری: زندگی نامه سید ابراهیم رئیسی، تم الاطلاع بتاریخ ٢٠٢١/١٢/١٨م.

٣٧- بی بی سی: زندگی نامه ابراهیم رئیسی، ابراهیم رئیسی از قوه قضائیه تا قوه مجریه، تم الاطلاع بتاریخ ٢٠٢١/١٢/١م

٣٨- روزنامه صبح ایران: دنیای اقتصاد، انتشار زندگینامه رئیسی؛ رییس دولت سیزدهم را بشناسید، تم الاطلاع بتاریخ ٢٠٢١/١٢/١٨م

٣٩- استان نیوز: زندگینامه حجت‌الاسلام والمسلمین سید ابراهیم رئیسی، تم الاطلاع ٢٠٢١/١٢/١٨م

٤٠- https://www.tabnak.ir/fa/tags/29219/1/

٤١- https://fa.wikipedia.org/wiki/%

Abstract

This study deals with the analysis and balance between the speeches of the former Iranian President Hassan Rouhani (2017-2021) and the current Iranian president (2021-2024) on the issue of linguistic consistency in Iranian political discourse keeping pace with recent developments in textual linguistics and communication theory.

The concept of consistency is a semantic concept, as it tends to the existing relationships within the text that define it as a text, and it is not only at the semantic level, but is at other levels such as grammar and lexicon, and consistency refers to a set of possibilities that link two things. Consistency elements represented in "referral, separating and connecting, lexical consistency (repetition - coherence)".

This study included an introduction and three main sections. The first topic was entitled: Introduction to Hassan Rouhani and Ibrahim Raisi, the second topic was entitled: Discourse, its elements and forms, and finally the third topic was entitled: An applied study to analyze the Iranian presidential discourse between Rouhani and a president in the light of linguistic consistency and practicality. Connection

This study relied on the descriptive method, the comparative method, in addition to the analytical method. To reach its desired goals by balancing the two discourses.

key words:

"Linguistic consistency, communication theory, presidential discourse, Hassan Rouhani, Ibrahim Raisi"